

دليل



ACCELERATED EDUCATION
WORKING GROUP

دليل مبادئ التعليم المُسرَّع

تم تنقيحه في أكتوبر/تشرين الأول 2017

دليل لمصممي ومنفذي ومقيمي ووكالات برامج التعليم المُسرَّع



شكر وتقدير

وضع هذا الدليل وحرره في الأصل جولييت مايرز وهيلين بينوك وإنغريد لويس من شبكة التعليم التمكيني (EENET)، لصالح مجموعة عمل التعليم المُسرَّع (AEWG). وقد تم تنقيح الدليل في مرحلة لاحقة بعد أن خضع للاختبار الميداني، وبعد أخذ آراء ومراجعات الخبراء، من قبل كايل بويسفرت، وجنيفر فليمينغ وريتيش شاه.

تضم مجموعة عمل التعليم المُسرَّع في عضويتها المنظمات والوكالات التالية:

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)
- شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات (ECCN)
- المجلس النرويجي للاجئين (NRC)
- منظمة «بلان إنترناشونال» (Plan International)
- لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)
- منظمة إنقاذ الطفولة (SC)
- منظمة طفل الحرب هولندا (WCH)

هذه الوثيقة هي للتوزيع العام. جميع الحقوق محفوظة. يسمح بإعادة نسخ وترجمة هذه الوثيقة، إلا إذا كان ذلك لأغراض تجارية، شريطة أن يتم ذكر اسم المصدر.

مجموعة عمل التعليم المُسرَّع هي فريق عمل مكون من شركاء التعليم العاملين في مجال التعليم المُسرَّع. تتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حالياً مجموعة عمل التعليم المُسرَّع التي تضم ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، واليونسكو، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة «بلان إنترناشونال»، ولجنة الإنقاذ الدولية، ومنظمة إنقاذ الطفولة، وشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات ومنظمة وور تشايلد هولندا.

ويتعاون، في إطار مجموعة عمل التعليم المُسرَّع، عدد من الوكالات لتبادل الخبرات والتجارب في مجال التعليم المُسرَّع، وتوفر المجموعة كذلك فرصة إجراء نقاشات حول كيفية وضع منهجيات موحدة وأكثر اتساقاً. واستناداً إلى الهدف المتمثل في اتباع منهجية موحدة، بدأت مجموعة عمل التعليم المُسرَّع بوضع مواد إرشادية تستند إلى المعايير الدولية والممارسات الصحيحة.

©المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أكتوبر/تشرين أول 2017

المؤلفون: جولييت مايرز وهيلين بينوك، شبكة التعليم التمكيني. المدققون: إنغريد لويس، شبكة التعليم التمكيني

راجع الدليل: كايل بويسفرت، جنيفر فليمينغ وريتيش شاه

التصميم: باكوس ديزاين (BakOS DESIGN)

Acronyms

جدول المحتويات

مقدمة

الالتزامات العالمية وبرامج التعليم المُسرَّع

على الصعيد العالمي، هناك أكثر من 263 مليون طفل ومراهق ممن هم خارج المدارس. ويشمل ذلك الأطفال الذين لم يسبق لهم أن التحقوا بالمدارس أو تسربوا منها بعد الالتحاق (اليونسكو، 2016). فالأكثر ضعفاً وتهميشاً – الذين غالباً ما يكونون أطفالاً وشباباً نازحين، ومقاتلين سابقين، وفتيات، وأطفال من ذوي الإعاقة – هم الأكثر احتمالاً لأن يواجهوا صعوبة في الحصول على التعليم. ما نسبته واحد وخمسون بالمائة من اللاجئين هم دون سن الـ 18 عاماً، ونصف الأطفال اللاجئين فقط ملتحقون بالمدارس الابتدائية (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2016).

لا يوفر التعليم المهارات والكفاءات الأساسية الحيوية فحسب، بل يوفر الاستقرار والأمن والسلام على المدى الطويل. وقد وضعت أهداف التنمية المستدامة وإطار عمل التعليم بحلول العام 2030 ميثاقاً عالمياً من أجل «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع» (الجزء 3).

وبالنسبة للأطفال والشباب الذين فوتوا فرصة الحصول على التعليم أو تعطل تعليمهم بسبب النزاعات والأزمات والفقر والتهميش، فإن برامج التعليم المُسرَّع هي وسيلة لتحقيق هذا الالتزام. توفر برامج التعليم المُسرَّع كفاءات مكافئة ومعتمدة للتعليم الأساسي، وتُمكن الطلاب من معاودة الالتحاق بالتعليم النظامي في الصفوف المناسبة لسنهم، أو الانتقال إلى العمل أو الحصول على تدريب آخر.

ما هو التعليم المُسرَّع؟

وفقاً لمجموعة عمل التعليم المُسرَّع، يُعرَّف برنامج التعليم المُسرَّع¹ بأنه:

برنامج مرن وملئم للسن، ينفذ في إطار زمني مُسرَّع، ويهدف إلى توفير فرص الحصول على التعليم للأطفال والشباب المحرومين وممن تجاوزوا سن الدراسة وغير الملحقين بالمدارس. وقد يشمل ذلك أولئك الذين فاتهم التعليم أو انقطعوا عنه² نتيجة الفقر والتهميش والنزاعات والأزمات. الهدف من برامج التعليم المُسرَّع هو تزويد المتعلمين بكفاءات معتمدة ومكافئة للتعليم الأساسي من خلال استخدام أساليب التدريس والتعلم الفعالة التي تتناسب مع مستوى نضجهم الإدراكي.

¹ يحل برنامج التعليم المُسرَّع محل برنامج التعلم المُسرَّع وأي مصطلحات أخرى كمصطلح وصفي قياسي لأن البرامج في العديد من السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات محدودة القدرة على تنفيذ ممارسات التعلم المُسرَّع. ومع ذلك، سنشير في كامل محتوى هذا الدليل إلى عدد من البرامج التي توافق تعريفنا لبرامج التعليم المُسرَّع والتي تسمى بأسماء مختلفة، مثل برامج التعلم المُسرَّع. وعندما يحدث هذا، سنبقى على الاسم أو التسمية الأصلية للبرنامج.

² يشمل التعليم الأساسي السنوات الثماني الأولى من التعليم النظامي (التعليم الابتدائي والإعدادي) حتى الصف التاسع (اليونسكو، 2011).

وكما هو مبين في التعريف، تؤكد برامج التعليم المُسرَّع على تسريع المناهج الدراسية بحيث يحصل الطلاب على مستوى معادل من التعليم في إطار زمني مختصر. ويتطلب ذلك زيادة الوقت والفعالية لتحقيق هذه المهمة، والتركيز على معرفة القراءة والكتابة والحساب مصحوبة بمكون تعلم اجتماعي-عاطفي، وفي كثير من الأحيان، حذف المواضيع غير الأساسية. تتسم البرامج بالمرونة بهدف تلبية الاحتياجات الفريدة للمتعلمين. وقد تتضمن برامج التعليم المُسرَّع أيضاً جوانب من التعلم المُسرَّع.

مربع 1: التعليم المُسرَّع والتعلم المُسرَّع

تفريق مجموعة عمل التعليم المُسرَّع بين التعليم المُسرَّع والتعلم المُسرَّع. حيث يمكن أن تشمل برامج التعليم المُسرَّع جوانب من التعلم المُسرَّع، وتعرف بأنها «أساليب تدريس وتعلم تسترشد بالبحوث في العلوم المعرفية والعصبية، وتساعد في اكتساب معارف ومهارات تعلم أساسية بشكل أسرع وأكثر اتقاناً». وفي الواقع، فإن إدراج مثل هذه الممارسات التعليمية يمكن أن يؤدي إلى اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات بسرعة، مما يعزز أهداف برنامج التعليم المُسرَّع. ومع ذلك، نلاحظ أنه في السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات، غالباً ما يكون من الصعب تنفيذ ممارسات أساليب التدريس والتعليم الخاصة بالتعلم المُسرَّع.

لمزيد من المعلومات حول التعلم المُسرَّع، انظر (Charlick 2004).

ويمكن أن تتخذ برامج التعليم المُسرَّع في البلدان النامية أشكالاً مختلفة، تبعاً لما يحتاجه المتعلمون. قد يكون برنامج التعليم المُسرَّع تدخلاً انتقالياً وقصير الأجل لحالة طوارئ معينة. على سبيل المثال، في شمال مالي، تم تصميم برنامج تعليم مُسرَّع (برنامج دعم استعادة التعليم)، تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كتدخل لمدة سنتين³ للأطفال الذين تعطل تعليمهم بسبب النزاع في المنطقة. والهدف من ذلك هو إغلاق مراكز التعليم المُسرَّع التي يتم إنشاؤها بعد عامين، لكونها غير مصممة لتعمل بالتوازي مع التعليم النظامي بعد استعادة الأمن.

وفي المقابل، يمكن أن يكون برنامج التعليم المُسرَّع برنامجاً تأسيسياً أطول أجلاً مصمم للعمل جنباً إلى جنب مع التعليم النظامي. ومن الأمثلة على ذلك، المدارس الابتدائية التابعة للجنة النهوض بالريف في بنغلاديش، التي تعمل منذ أكثر من 30 عاماً، والتي تهدف إلى زيادة فرص الحصول على تعليم مدرسي ابتدائي جيد للفئة العمرية 8-10 سنوات. وتعتمد مدة برنامج التعليم المُسرَّع اعتماداً كبيراً على السياق الذي ينفذ فيه، ولكن من الناحية المثالية، سيتواجد برنامج ما دام هناك حاجة لتحقيق أهدافه⁴.

³ يغطي البرنامج الصفوف 1-3 في السنة الأولى (المستوى 1)، والصفوف 4-5 (المستوى الثاني 2). انظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2016).

⁴ للمزيد من المعلومات المتعمقة حول مدة برنامج التعلم المُسرَّع، انظر المركز الوطني لبحوث الرأي (2016).



الغرض من الدليل

أنشأ عدد كبير من الوكالات المانحة والمنظمات غير الحكومية والحكومات برامج تعليم مسرّع لتلبية احتياجات الأطفال والشباب ممن تجاوزوا سن الالتحاق بالمدارس وممن هم خارج المدرسة. وتختلف هذه البرامج اختلافاً واسعاً وتتفاوت من حيث نوعيتها وفعاليتها. وفي حين أن هناك إرشادات بشأن التعليم الجيد والتعليم في حالات الطوارئ بشكل عام، لم يكن هناك مبادئ محددة لبرامج التعليم المسرّع قبل إصدار هذا الدليل لدعم أصحاب المصلحة في تصميم وتنفيذ وتقييم برامج التعليم المسرّع الخاصة بهم.

وبهدف تعزيز جودة برامج التعليم المسرّع من خلال اتباع نهج موحد وأكثر توافقاً، حددت مجموعة عمل التعليم المسرّع، التي تقودها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبتمثيل من تسع منظمات أعضاء⁵، مجموعة من ١٠ مبادئ للتعليم المسرّع، والقائمة على البراهين. وتساعد المبادئ الموضحة في هذا الدليل على رسم غايات واضحة ومشاركة لبرامج التعليم المسرّع على الصعيد العالمي.

⁵ تتألف مجموعة عمل التعليم المسرّع، التي تقودها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من الشركاء التاليين العاملين في مجال التعليم المسرّع: اليونيسيف، واليونسكو، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة بلان إنترناشونال، ولجنة الإنقاذ الدولية، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة طفل الحرب هولندا.

تعريفات البرنامج الرئيسية⁶

تحدد التعريفات الرئيسية التالية أنواعاً مختلفة من البرامج التي يمكن تنفيذها لمساعدة الأطفال والشباب المحرومين وغير الملتحقين بالمدارس. ومن الأهمية بمكان تحديد مختلف أهداف وغايات مثل هذه الأنواع من البرامج من أجل انتقاء التدخل المناسب لكل سياق. يعرض الشكل 1 شجرة قرار موجزة لاستخدامها من قبل المنظمات التي تدرس تنفيذ برنامج تعليم مسرّع.

جدول 1: تعريفات رئيسية للتعليم المسرّع

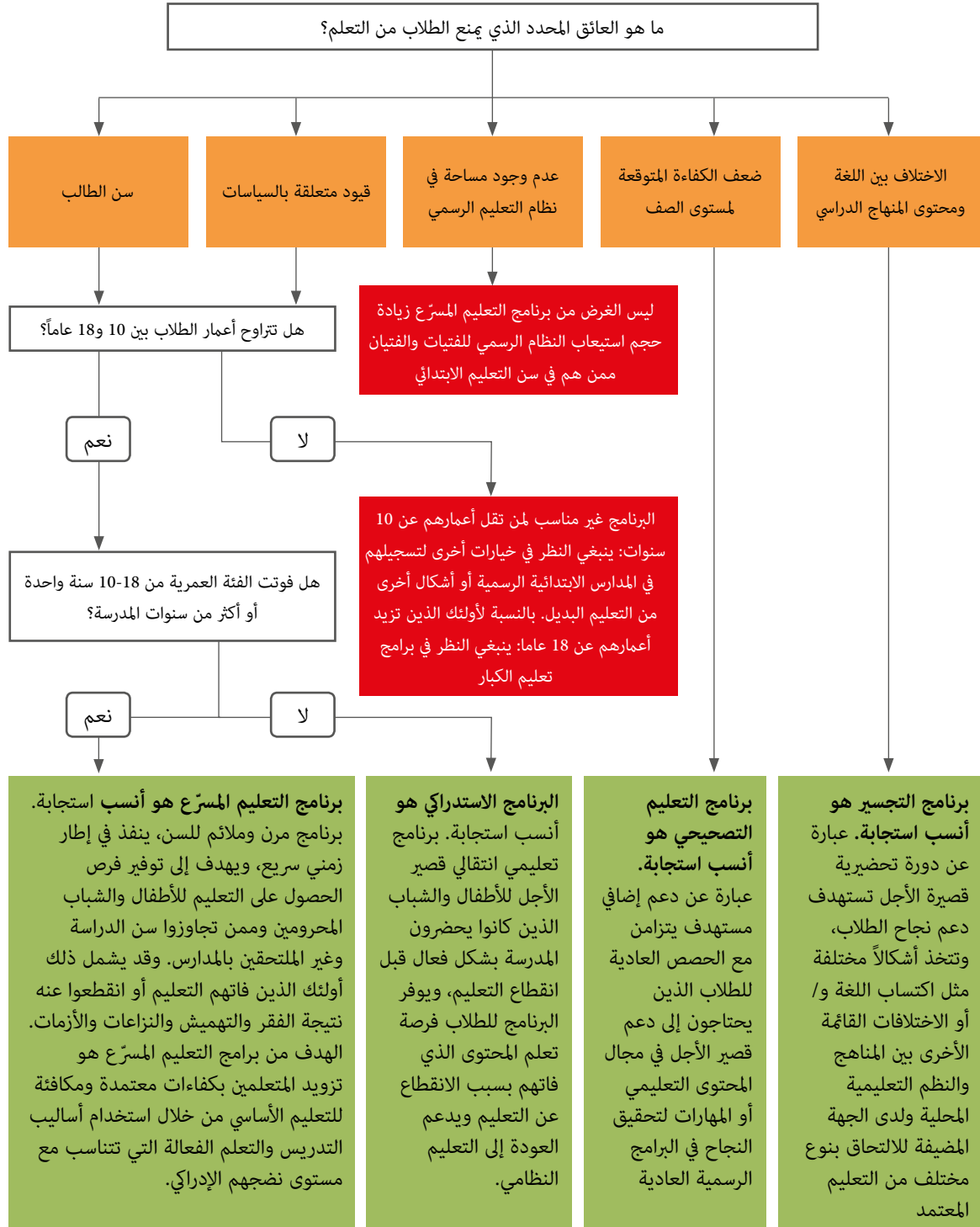
المصطلح	التعريف
برنامج تعليم مسرّع (يحل محل برنامج التعلم المسرّع وغيره من المصطلحات الأخرى كمصطلح وصفي قياسي)	برنامج مرن وملائم للسن، ينفذ في إطار زمني مسرّع، ويهدف إلى توفير فرص الحصول على التعليم للأطفال والشباب المحرومين وممن تجاوزوا سن الدراسة وغير الملتحقين بالمدارس. وقد يشمل ذلك أولئك الذين فاتهم التعليم أو انقطعوا عنه نتيجة الفقر والتهميش والنزاعات والأزمات. الهدف من برامج التعليم المسرّع هو تزويد المتعلمين بكفاءات معتمدة ومكافئة للتعليم الأساسي من خلال استخدام أساليب التدريس والتعلم الفعالة التي تتناسب مع مستوى نضجهم الإدراكي.
التعلم المسرّع	أساليب تدريس وتعلم تسترشد بالبحوث في العلوم المعرفية والعصبية، وتساعد في اكتساب معرفة ومهارات تعلم أساسية بشكل أسرع وأكثر إتقاناً. ⁷
برنامج استداركي	برنامج تعليمي انتقالي قصير الأجل للأطفال والشباب الذين كانوا يحضرون إلى المدرسة بشكل فعال قبل انقطاع التعليم، ويوفر البرنامج للطلاب فرصة تعلم المحتوى الذي فاتهم بسبب الانقطاع عن التعليم ويدعم العودة إلى التعليم النظامي.
برنامج تجسير	عبارة عن دورة تحضيرية قصيرة الأجل تدعم نجاح الطلاب، وتتخذ أشكالاً مختلفة مثل اكتساب اللغة و/أو الاختلافات الأخرى القائمة بين المناهج والنظم التعليمية المحلية ولدى الجهة المضيفة للالتحاق بنوع مختلف من التعليم المعتمد.
تعليم تصحيحي	عبارة عن دعم إضافي موجه يتزامن مع الحصص العادية للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم قصير الأجل في مجال المحتوى التعليمي أو المهارات لتحقيق النجاح في البرامج الرسمية العادية.

⁶ ترد جميع التعاريف في بنك المصطلحات الخاص بالشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

⁷ على الرغم من أن التعلم المسرّع هو واحد من الأهداف التي تطمح إليها برامج التعليم المسرّع، إلا أنه في الواقع يستخدم معظم المدرسين العاملين ضمن برامج التعليم المسرّع في السياقات الإنسانية والإغاثية أساليب تدريس وتعلم عادية بسبب محدودية التدريب والخبرة حول تنفيذ التعلم المسرّع. برامج التعليم المسرّع قادرة على تسريع عملية التعلم من خلال تكثيف المناهج الدراسية والتركيز على المهارات الأساسية والكفاءات، وإيجاد فصول أصغر وتخصيص وقت أكبر لإنجاز مهام التعلم.

شكل 1: شجرة القرار الخاصة ببرنامج التعليم المُسرَّع

متى يكون التعليم المُسرَّع تدخلاً مناسباً؟



مبادئ التعليم المُسرّع

تستند المبادئ ونقاط العمل والإرشادات الواردة هنا إلى مراجعة لأفضل الممارسات والدروس المستفادة من برامج التعليم المُسرّع المنفذة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في المناطق المتأثرة بالنزاعات وحالات الطوارئ. وتهدف هذه المبادئ إلى توضيح المكونات الأساسية لبرامج التعليم المُسرّع الفعالة. يندرج تحت كل مبدأ نقاط عمل. وكثير من هذه النقاط عبارة عن خطوات عملية وقابلة للتطبيق تساهم في إرشاد وتوجيه مختلف أصحاب المصلحة على اتخاذ الإجراءات، ولكنها ليست شاملة لجميع الخطوات المطلوبة لتحقيق الغايات المرجوة من المبدأ المحدد.

كيف وضعت المبادئ؟

مبادئ التعليم المُسرَّع هي نتاج عملية تطوير متكررة. قامت منظمة إنقاذ الطفولة بتحديد مجموعة أصلية تتألف من 20 مبدأً من مبادئ التعليم المُسرَّع من خلال استعراض مؤلفات حول موضوع التعليم المُسرَّع، وكذلك من خلال تقييم أجراه برنامج تعليم مُسرَّع تموله وزارة التنمية الدولية البريطانية في جنوب السودان. كما تناولت مجموعة عمل التعليم المُسرَّع الخدمات التي تقدمها شبكة التعليم التمكيني، وذلك بهدف إجراء مراجعة للسياسات والإرشادات الخاصة بالجهات المانحة والجهات الوطنية والمنظمات غير الحكومية بشأن برامج التعليم المُسرَّع، ولإعداد مسودة دليل لمبادئ التعليم المُسرَّع. واستعرضت المجموعة مسودة المبادئ في فبراير / شباط 2016 وأجرت تعديلات هامة عليها، وقللت من عددها وأعادت ترتيبها. وقد أرسلت المسودة المنقحة في أيلول / سبتمبر لإخضاعها لمراجعة خبراء. وفي نهاية المطاف، أخضعت مجموعة عمل التعليم المُسرَّع المبادئ (والدليل المرافق لها) لاختبار ميداني من خلال طلب آراء تسعة من الخبراء، بالإضافة إلى إجراء أربع دراسات حالة بين أيلول / سبتمبر 2016 وكانون الثاني / يناير 2017. وقامت المجموعة أيضاً بتنقيح المبادئ القائمة على أساس العمل الميداني من خلال إعادة ترتيبها وتصنيفها والتوسع في المقدمة التمهيدية، وصياغة مزيد من الوثائق الداعمة ووضع الصيغة النهائية لها في تشرين الأول / أكتوبر 2017.

كتبت هذه المبادئ في المقام الأول لبرامج التعليم المُسرَّع التي تدعم التعليم الأساسي، بما يتماشى مع تعريف برامج التعليم المُسرَّع التي وضعتها مجموعة عمل التعليم المُسرَّع. وتحظى الكثير من هذه المبادئ بالمستوى نفسه من الأهمية ومدى الملاءمة لبرامج مماثلة في المرحلة الثانوية.

تحتوي هذه الوثيقة على 10 مبادئ للتعليم المُسرَّع، يندرج تحتها نقاط عمل تم التوافق عليها من قبل أعضاء مجموعة عمل التعليم المُسرَّع.

كيفية استخدام المبادئ

تعتقد مجموعة عمل التعليم المُسرَّع أنه إذا تم أخذ المبادئ في الاعتبار وتطبيقها، فستساهم برامج التعليم المُسرَّع في دعم المتعلمين للحصول على مؤهلات معتمدة في التعليم الأساسي. ومن شأن ذلك أن يمكّن المتعلمين من الانتقال إلى التعليم النظامي أو التعليم أو التدريب المهني أو العمل.

تهدف مبادئ التعليم المُسرَّع أساساً إلى دعم مصممي البرامج، والمنفذين والمقيمين، فضلاً عن الوكالات. وبإمكان أصحاب المصلحة استخدام هذا الدليل لتصميم برامج فردية وتطويرها واستعراضها وتقييمها بهدف ضمان أن تكون البرامج مرنة وشاملة ومتكاملة بشكل جيد مع السياقات التعليمية التي تنفذ فيها. ويمكنهم أيضاً استخدام المبادئ للتأكد من ضمان تنفيذ برامج تعليم مُسرَّع عالية الجودة ومعززة الموارد في جميع السياقات، والدعوة إلى إدراج برامج التعليم المُسرَّع في الاستراتيجيات والسياسات وخطوط الميزانية للشركاء الرئيسيين في القطاع الحكومي.

قد تجد الحكومات والمانحون وواضعو السياسات أيضاً المبادئ مفيدة، حيث ستعمل مجموعة عمل التعليم المُسرَّع خلال الأشهر المقبلة على وضع إرشادات وتوجيهات إضافية لهذه الجهات.

بالنسبة لجميع مستخدمي المبادئ، تشكل مشاركة ومناقشة المبادئ وهذا الدليل خطوة أولى مفيدة.

اعتبارات هامة

تسلط مجموعة عمل التعليم المسرّع الضوء على الاعتبارات التالية لاستخدام المبادئ:

المبادئ عبارة عن غاية ينبغي السعي لتحقيقها. لم تصمم المبادئ بحيث يتم التعامل معها كحد أدنى من معايير الممارسة، بل هي أهداف طموحة ينبغي أن تسعى برامج التعليم المسرّع إلى تحقيقها. ويرجع ذلك إلى أن التعقيدات والتحديات المتعلقة بالعمل في البيئات التي تنفذ فيها برامج التعليم المسرّع كثيراً ما تعني أن هذه البرامج قد لا تفي بهذه المبادئ أو لا تستطيع الوفاء بها في الوقت ذاته.

تقترح نقاط العمل، المندرجة تحت كل مبدأ، إجراءات رئيسية لتوجيه برامج التعليم المسرّع في وضع هذه الأولويات الاستراتيجية. وكثير من هذه النقاط هو عبارة عن خطوات ملموسة ومجدية تعمل على توجيه الإجراءات التي يتخذها مختلف أصحاب المصلحة، ولكنها غير مصممة لتغطية جميع الخطوات اللازمة التي قد تكون مطلوبة لتلبية الغاية المرجوة من المبدأ المحدد. وفي الوقت الذي ينبغي فيه أن يكون الهدف الذي تسعى برامج التعليم المسرّع لتحقيقه هو الوفاء بهذه المبادئ، إلا أن هذا لن يتحقق على الفور وسيطلب إشراك وتنسيق مختلف الجهات الفاعلة.

يجب وضع المبادئ (ونقاط العمل) بما يتناسب مع السياق. صممت هذه المبادئ لتكون قابلة للتطبيق في مجموعة من السياقات التي تنفذ فيها برامج التعليم المسرّع حالياً، بما في ذلك التعليم في حالات الطوارئ إلى التعليم الذي يعقب النزاعات والتعافي. وعليه، يجب أن تتكيف المبادئ ونقاط العمل مع البيئة التي تطبق فيها، وأن تأخذ في الاعتبار القيود البرامجية والمؤسسية التي تخلق فرصاً وتحديات عند تحديد أولويات العمل. على سبيل المثال، قد يكون من الصعب، في بعض حالات الطوارئ، تدريب المعلمين أو وضع مناهج تعليم مسرّع بالسرعة المطلوبة كما هو الحال مع أي تدخل ملائم. ومع ذلك، وفي سياقات طوارئ أخرى، قد يتوفر هناك مناهج تعليم مسرّع أو طاقم معلمين مدربين يمكن أن يوظفهم برنامج التعليم المسرّع. ولهذا السبب، ينبغي على مستخدمي هذا الدليل أخذ جميع المبادئ، والفرص والقيود التي يفرضها السياق بعين الاعتبار، بالإضافة إلى وضع أولويات استراتيجية رئيسية على المدى القصير والمتوسط والطويل فيما يتعلق بهذه المبادئ. على سبيل المثال، في بعض السياقات، قد لا يكون من الممكن تخصيص ساعات عمل بديلة بسبب المخاوف المتعلقة بالسلامة أو بسبب لوائح وزارة التربية والتعليم التي تتطلب أن تكون حصص التعليم المسرّع متزامنة مع أوقات المدارس الرسمية⁸.

هناك عدد من التعقيدات المتأصلة بين مختلف المبادئ. كشفت الاختبارات الميدانية أن هناك تعقيدات واضحة بين مختلف المبادئ. على سبيل المثال، في بعض السياقات، لا تدعم البيئة المؤسسية الأوسع الأساليب المرنة للتعليم والتعلم. وفي مثل هذه السياقات، قد تؤدي عملية موازنة البرامج مع نظام التعليم الوطني إلى تقليل المرونة التي يحتاجها الطلاب. وينبغي على مصممي البرامج ومنفذيها اتخاذ قرارات استراتيجية، وفي الوقت نفسه مراعاة مصالح المتعلمين.

⁸ يرجى ملاحظة أنه عندما نستخدم اختصار «MoE» فإننا نشير إلى وزارة التربية والتعليم أو سلطة التعليم ذات الصلة في سياق معين. وتدرك مجموعة عمل التعليم أن اسم سلطة التعليم هذه قد يختلف بين السياقات.

التصميم والرصد والتقييم

يمكن استخدام مبادئ التعليم المُسرّع لتصميم ورصد وتقييم برامج تعليم مُسرّع فعالة. ويمكن لمستخدمي المبادئ رصد التقدم الذي يحرزونه نحو تحقيق المبادئ، بالإضافة إلى جمع البيانات عن نتائج البرنامج. وعلى المديين القصير إلى المتوسط، يمكن أن يساعد دمج المبادئ في مثل هذا الإطار البرامج على رصد التقدم المحرز نحو تحقيق كل مبدأ من المبادئ وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. وعلى المديين المتوسط والطويل، يمكن أن يساعد استخدام المبادئ، كجزء من إطار للرصد والتقييم، المستخدمين على فهم آثار تطبيق المبادئ على نتائج برامجهم. يرجى الاطلاع على بعض الأمثلة على المجالات التي يمكن فيها لمنفذي برامج التعليم المُسرّع جمع معلومات عن تلك البرامج وعن ونتائجها.

جدول 2: أمثلة على مجالات جمع البيانات

مجالات العمليات التي تركز على المبادئ	مجالات النتائج على المديين القصير والمتوسط	مجالات النتائج على المديين المتوسط الطويل
أ. تحديد وتسجيل الطلاب المستهدفين ب. القدرة على التحلي بالمرونة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين ج. تطوير المناهج الدراسية الملائمة للتعليم المُسرّع ووضع الجداول الزمنية وما إلى ذلك. د. التعاون مع معاهد تدريب المعلمين، وزارة التربية، معاهد تطوير المناهج الدراسية هـ. إشراك المجتمع المحلي، بما في ذلك المتعلمين المستهدفين، في تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها	أ. تحسين الحضور والاستبقاء ب. تحسين مخرجات التعلم، لا سيما في القراءة والكتابة والرياضيات ج. تعزيز المهارات النفسية والاجتماعية، والرفاه الاجتماعي والعاطفي	أ. اكتساب المؤهلات والشهادات المعتمدة ب. الانتقال إلى التعليم النظامي أو المهني أو غيره ج. التوظيف

للاطلاع على مثال حول كيفية استخدام البرامج لمبادئ التعليم المُسرّع، انظر مربع 2.

مربع 2. برنامج التعليم المُسرّع الخاص ب منظمة إنقاذ الطفولة في منطقة بوجيهون في سيراليون: استخدام مبادئ التصميم والرصد والتقييم

تعمل منظمة إنقاذ الطفولة في سيراليون بنشاط على تجريب المبادئ، والتقييد بها حسب مقتضى الحال في السياق، وتجمع بيانات حول مدى تماشي البرنامج مع المبادئ، ودراسة تطبيق هذه المبادئ على برنامج التعليم المُسرّع في بوجيهون والأثر الحاصل. وتشمل بعض الطرق التي تستخدم فيها المنظمة المبادئ ما يلي:

ورشة عمل التصميم. خلال السنة الأولى من المنحة، نظمت منظمة إنقاذ الطفولة ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة من المجتمع ومسؤولي وزارة التعليم لتصميم البرنامج استناداً إلى مبادئ التعليم المُسرّع. وخلال التحضير للورشة، حددت المنظمة أصحاب المصلحة الذين سيتحدثون عن كل مبدأ من المبادئ. وأثناء الورشة، نفذت المنظمة عدداً من الأنشطة من أجل اكتساب فهم أعمق لكيفية تطبيق المبادئ في ذلك السياق المحدد والخطوات التالية التي يلزم اتخاذها لتحرك نحو التنفيذ. وكانت ورشة العمل الخاصة

بالتصميم تشاركية في طبيعتها، ونفذت المنظمة عدداً من الأنشطة لضمان مشاركة متساوية بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك تحديد الجهات المعنية، والجداول الزمنية للأطفال، ومقاييس ليكبرت البشرية، والمناقشات العامة ومجموعات التركيز. وعقب الورشة، بحث المشاركون نجاح الورشة وماهية المعلومات المطلوبة لغايات المتابعة.

تقييم المبادئ. بالإضافة إلى تنفيذ برنامج التعليم المُسرّع الذي صمّمته، تقوم المنظمة أيضاً باختبار المبادئ من خلال مقارنة برنامجها مع المبادئ بهدف ربط النتائج في نهاية المشروع التجريبي، الذي يمتد لثلاث سنوات، مع تطبيق المبادئ. وفي نهاية السنة الأولى، قامت منظمة إنقاذ الطفولة بالتعاون مع أصحاب المصلحة في المجتمع بتصميم وتنفيذ تقييم أساسي دقيق لقياس مستوى التزامهم الحالي بالمبادئ، وتحديد أي تحديات، ووضع خطط لمعالجتها. وستقوم المنظمة بإجراء تقييم في منتصف المدة في نهاية السنة الثانية وتقييم نهائي في نهاية السنة الثالثة.

خطة تنفيذ المشروع. واصلت منظمة إنقاذ الطفولة استخدام المبادئ كدليل إرشادي في جميع مراحل التنفيذ، واسترشدت بالمبادئ لتصميم المناهج الدراسية، وتوظيف المعلمين، وتشكيل لجنة برنامج التعليم المُسرّع. كما استرشدت المنظمة إلى حد كبير بالمبادئ عند وضع خطة التنفيذ.

المصدر: (Boisvert 2017b)

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تعمل البرامج على تضمين جوانب من الإدارة التكوينية أو جمع البيانات والتغذية الراجعة، لغايات تطوير وتكييف برنامج التعليم المُسرّع، في عمليات التصميم والرصد والتقييم.⁹ تواجه البرامج العاملة في السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات عدداً من التحديات عند تصميم برنامج تعليم مُسرّع، بما في ذلك عدم اليقين وعدم الاتفاق على كيفية تلبية احتياجات المتعلمين على أفضل وجه، فضلاً عن التقلبات والتغيرات المستمرة. ومن خلال جمع البيانات والتغذية الراجعة باستمرار ودمجها في تصميم برنامج التعليم المُسرّع، يمكن أن تكون البرامج سريعة الاستجابة وتلبي احتياجات المتعلمين بشكل أفضل.

⁹ لمزيد من المعلومات حول الإدارة التكوينية والمفاهيم ذات الصلة، يرجى الرجوع إلى المصادر التالية: [مختبر التعلم الخاصة بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية \(برنامج الرصد والتقييم والبحوث وابتكارات التعلم\)](#)، [شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات](#)، [مشروع التصميم والرصد والتقييم للسلام](#)، [معهد التنمية](#) [ملا وراء البحار](#).

كيفية ترتيب الدليل

الدليل مرتب وفقاً لمبادئ التعليم المُسرَّع، وهي:

المتعلمون

- مبدأ 1: أن يكون برنامج التعليم المُسرَّع مرناً وملائماً للمتعلمين ممن تجاوزوا سن الدراسة
- مبدأ 2: أن تكون المناهج والمواد وأساليب التدريس سريعة بالأصل وملائمة لبرامج التعليم المُسرَّع وأن تستخدم لغة تعليمية مناسبة.
- مبدأ 3: أن تكون بيئة التعلم في برامج التعليم المُسرَّع شاملة وآمنة ومجهزة لغايات التعلم

المعلمون

- مبدأ 4: تعيين المعلمين والإشراف عليهم ومكافأتهم
- مبدأ 5: إخضاع المعلمين لتطوير مهني مستمر

إدارة البرنامج

- مبدأ 6: تماشى الأهداف والرصد والتمويل مع بعضها البعض
- مبدأ 7: إدارة مركز التعليم المُسرَّع بشكل فعال
- مبدأ 8: إشراك ومسؤولية المجتمع

المواءمة مع أنظمة وزارة التعليم وأطر السياسات

- مبدأ 9: أن يكون برنامج التعليم المُسرَّع خياراً تعليمياً مشروعاً وموثوقاً يفضي إلى حصول المتعلم على شهادة في التعليم الابتدائي
 - مبدأ 10: أن يتماشى برنامج التعليم المُسرَّع مع نظام التعليم الوطني والإطار الإنساني ذو الصلة
- يحتوي كل قسم على المبدأ ونقاط العمل الرئيسية، والتعاريف الرئيسية، ومعلومات أساسية، وأمثلة ودراسات حالة، ومؤشرات التحديات ونقاط أخرى ينبغي أخذها بعين الاعتبار.

تجارب وأمثلة



تعريف



تحديات واعتبارات



أمور أساسية يجب معرفتها



نقاط وإجراءات رئيسية



مبدأ 1:

أن يكون برنامج التعليم المُسرَّع مرناً وملائماً للمتعلمين ممن تجاوزوا سن الدراسة



أ. تستهدف برامج التعليم المُسرَّع المتعلمين ممن هم خارج المدرسة، وعادة ما تكون هذه البرامج مخصصة للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و18 سنة تقريباً.

ب. بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم أو السلطة التعليمية ذات الصلة، ينبغي تحديد وتوضيح وتنظيم الفئة العمرية المطلوبة لتسجيل الطلاب في برنامج التعليم المُسرَّع.

ج. يجب أن تكون مواعيد وأماكن عقد الحصص الدراسية ضمن برنامج التعليم المُسرَّع مرنة كما يتطلبها المجتمع، والمعلم، وقبل كل شيء، كما تتطلبها الاحتياجات المحددة للمتعلمين من الذكور والإناث من أجل ضمان الاتساق في الحضور والاكتمال.

د. يجب عقد دورة دراسية تمهيدية مناسبة للسنة للمتعلمين الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدارس أبدأً لتحسين مهارات الاستعداد.

توفر برامج التعليم المُسرَّع فرصاً مرنة لدراسة منهاج دراسي مكثف تمكن الطلاب من الالتحاق بالتعليم العام أو التعليم النظامي أو توفر شهادات ومهارات معتمدة وذات صلة بسوق العمل.

تعتبر برامج التعليم المُسرَّع تدخلات تقوم على مبدأ العرض والطلب لتلبية احتياجات الأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس. وباعتبارها استجابة من جانب العرض، يتم استخدام برامج التعليم المُسرَّع في الأوقات التي يكون فيها قد توقف تعليم الأطفال والشباب بسبب نزاع و/أو أزمة. وقد استخدمت هذه البرامج أيضاً عندما أغلقت المدارس، أو في الحالات التي لم يستطع فيها النظام المدرسي الوصول إلى جميع المتعلمين. وباعتبارها استجابة من جانب الطلب، يمكن أن تساهم المرونة التي تتسم بها برامج التعليم المُسرَّع في التغلب على العوامل التي قد تمنع الأطفال - الذين يجبرون على العمل، أو ممن تجاوزوا سن الدراسة - أو الأمهات الشابات، أو الأفراد الذين يواجهون أشكالاً أخرى من الاستبعاد، من الالتحاق بنظام التعليم الرسمي أو البقاء فيه.

وفي بعض البلدان التي يوجد فيها عدد كبير جداً من الأفراد غير الملتحقين بالمدارس، شكلت برامج التعليم المُسرَّع عنصراً هاماً من فرص التعليم البديل أو وفرت فرصاً ثانية للحصول على التعليم. كما لعبت دوراً طويلاً في استراتيجيات نظام التعليم.

عادة ما تستهدف برامج التعليم المُسرَّع الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و18 عاماً. وقد يكون لدى هؤلاء الأطفال والشباب الرغبة في الحصول على التعليم ولكنهم غير قادرين أو غير راغبين بالالتحاق في التعليم الرسمي مع أطفال أصغر سناً منهم. وهذه البرامج، التي تهدف إلى دعم الطلاب لإكمال التعليم الأساسي، مصممة لتلبية احتياجات هذه المجموعة. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يكون الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات جزءاً من نظام التعليم النظامي في الصف المناسب لسنهم، أو أن يشاركوا في برامج تجسير أو تعليم استداركي قصيرة الأجل¹⁰، على أن يعاودوا الالتحاق بالتعليم النظامي في المرحلة المتوسطة. كما ينبغي أن يتاح للشباب والبالغين الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاماً فرصة التعلم من خلال خدمات تعلم الكبار.



تشير أبحاث أجريت سابقاً إلى أنه من غير الملائم إلحاق الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات في برامج التعليم المُسرَّع لأنهم غير قادرين، من ناحية فوههم، على التعامل مع وتيرة التعلم المُسرَّع من حيث المحتوى والضغط (على سبيل المثال، Baxter & Bethke, 2009).¹¹

ينبغي أن تأخذ برامج التعليم المُسرَّع في الاعتبار متطلبات المتعلمين والمجتمع المحلي، ولوائح وزارة التعليم أو سلطة التعليم ذات الصلة، والعوامل السياقية الأخرى لتحديد الفئة العمرية المناسبة للبرنامج. قد تستهدف بعض البرامج كامل الفئة العمرية من 10 إلى 18 عاماً، في حين أن البعض الآخر قد يركز على فئة عمرية أصغر ضمن هذه المجموعة. على سبيل المثال، قد تكون هناك مخاوف في بعض البيئات من وجود أطفال تتراوح أعمارهم بين 10 و13 عاماً مع أطفال تبلغ أعمارهم 14 عاماً فما فوق، وقد تختلف النتائج المرجوة للبرنامج لكل من هذه المجموعات الفرعية (على سبيل المثال، إعادة الاندماج في التعليم النظامي والتوظيف).

¹⁰ انظر الجدول 1 للحصول على مزيد من المعلومات حول مختلف أنواع البرامج ذات الصلة.

¹¹ في بعض الحالات، استهدفت برامج التعليم المُسرَّع الأطفال دون سن الثامنة والشباب حتى سن 35 عاماً. على سبيل المثال، في مخيم داداب في شمال شرق كينيا، حيث تفوت العديد من الطلاب فرصة الالتحاق بالتعليم الثانوي لأن هناك سبع مدارس ثانوية فقط (مقارنة بـ 35 مدرسة ابتدائية)، تدير منظمة «ريت الدولية» برنامج تعليم سريع ثانوي للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و35 عاماً. وعلى الرغم من اختلاف هذه البرامج عن هذا الدليل، إلا أن هذه البرامج تعمل على تكييف المبادئ بما يتناسب مع السياق.

✓ مربع 3. عوائق تحول دون التحاق الأطفال، ممن تجاوزوا سن الدراسة، بالتعليم النظامي

هناك العديد من العوائق التي تمنع الأطفال، ممن تجاوزوا سن الدراسة، من الالتحاق بالتعليم الأساسي النظامي. وفي بعض البلدان، تحظر القوانين على الأطفال الذين تجاوزوا سناً معينة الالتحاق بالمدارس. على سبيل المثال، في الأردن، لا يستطيع المتعلمون الذين تزيد أعمارهم عن ثلاث سنوات عن متوسط عمر الأطفال في صفهم الالتحاق بالمدرسة. وفي حالات أخرى، قد لا يرغب الأطفال الأكبر سناً الالتحاق بالمدرسة مع أطفال أصغر سناً منهم. وقد يشعرون بالملل تجاه المحتوى، وقد يكون أسلوب التدريس غير ملائم لمرحلة نموهم. هؤلاء الطلاب بحاجة إلى بيئة تناسب سنهم ليكونوا قادرين على اكتساب المعارف والمهارات الأساسية. وبالمثل، قد لا يرغب أولياء أمور الأطفال الأصغر سناً أن يتواجد أطفالهم مع متعلمين أكبر سناً. كما قد يخشون على سلامة أطفالهم، وقد يكون لديهم مخاوف بشأن وجود أفراد غير مناسبين. وينطبق ذلك بصفة خاصة إذا ما أريد للفتيات الأصغر سناً أن يتواجدن في الصف نفسه مع الفتيان والشبان الأكبر سناً.

وعندما يلتحق الأطفال، الذين تجاوزوا سن الدراسة، بالمدارس النظامية، فيمكن أن تكون هناك آثار سلبية. يمكن أن يؤدي وجود مجموعة واسعة من الأفراد ممن يتفاوت نضجهم الإدراكي في خلق بيئة تعليم وتعلم صعبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتسبب وضع الأطفال الأكبر سناً مع أطفال أصغر منهم بكثير في الصف ذاته بضرر نفسي للأطفال. وعلى صعيد السياسات، يشكل وجود أطفال، ممن تجاوزوا سن الدراسة، في صفوف التعليم الأساسي تحدياً إضافياً. وعندما يلتحق العديد من الأطفال، ممن تجاوزوا سن الدراسة، بالصفوف المبكرة، سيبدو أن هناك عدد أكبر من الطلاب في الفئة العمرية المناسبة (أي الفئة العمرية 6-11 سنة في المدارس الابتدائية) مما هو عليه الحال في الواقع. وينطبق هذا بشكل خاص على السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات، حيث يكون من الصعب تحديد عدد الطلاب المناسبين من ناحية السن، والذين ينبغي أن يكونوا في المدرسة. إن عدم الدقة في عدد الأطفال المناسبين من ناحية السن في المدارس يزيد من تعقيد تمويل وتخطيط التعليم النظامي، ويمكن أن يعطي تصوراً غير دقيق بأن نسبة التحاق الأطفال الصغار في المدارس أعلى مما هي عليه في الواقع.

يمكن أن تتصدى برامج التعليم المُسرَّع لهذه التحديات من خلال تمكين الطلاب، ممن تجاوزوا سن الدراسة، من تعلم المناهج الدراسية الابتدائية بشكل مكثف يقلل من التكرار ويستثني المحتوى غير المهم، من خلال اتباع أساليب تدريس تفاعلية وملائمة للسن، وكذلك من خلال السماح للطلاب بالتفاعل مع أقرانهم من العمر نفسه.

مقتبس من: Baxter & Bethke (2009)

المرونة في التوقيت والمكان ضرورية لتلبية الاحتياجات المحددة والمتنوعة في كثير من الأحيان للمتعلمين ضمن برنامج التعليم المُسرَّع، الذين لم يتمكنوا من إكمال التعليم المدرسي النظامي.



يعد وضع جداول زمنية مرنة أمراً مهماً بالنسبة لبرامج التعليم المُسرَّع التي تسعى إلى الوصول إلى الأطفال الذين تجاوزوا سن الدراسة، والذين غالباً ما يضطرون إلى كسب المال أو العمل لمساعدة أسرهم. يمكن أن تساهم الجداول الزمنية المرنة في توفير ساعات مدرسية يومية مختلفة عن تلك الخاصة بالمدارس النظامية، مثل بدء الدراسة في وقت متأخر من الصباح بعد القيام بالأعمال المبكرة أو العمل، أو فتح الفصول الدراسية في المساء بعد العمل. ويمكن أن يعني أيضاً عدم الدراسة في اليوم المخصص للتسوق أو خلال موسم الحصاد، أو تعديل مدة وتواتر اليوم الدراسي.

ويمكن أن تعني المرونة أيضاً تنظيم حصص دراسية في مواقع غير تقليدية. وفي الوقت الذي قد تقوم فيه بعض برامج التعليم المُسرَّع بإعطاء حصص في المدارس النظامية بعد ساعات العمل الرسمية في تلك المدارس، فقد تعتمد برامج

أخرى إلى توظيف مساحة متوفرة في المجتمع مثل المباني غير المستخدمة أو المساجد أو المراعي. كما قد تقوم برامج تعليم مسرّع أخرى ببناء أو إعادة ترميم مبانٍ لغرض تنفيذ البرنامج فيها. والهدف من ذلك هو مناقشة الجداول الزمنية والمواقع مع المتعلمين ومجتمعاتهم، مع مراعاة احتياجات كل من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات.



يمكن أن تتسبب بعض الهياكل المحلية في الحد من مرونة برامج التعليم المسرّع، من خلال فرض ممارسات تعليم تقليدية أو الحد من قدرة البرامج على تلبية احتياجات المتعلمين. في بعض الأحيان، تحاكي برامج التعليم المسرّع برامج المدارس النظامية، والتي لا توفر المرونة الكافية للمتعلمين غير القادرين على التوجه إلى المدرسة.

على سبيل المثال، قد يطلب مسؤولو التعليم أن تنفذ برامج التعليم المسرّع في المدارس النظامية بعد الظهر. وقد يكون ذلك صعباً بالنسبة لبعض الطلاب، بمن فيهم أولئك الذين يتلقون تعليماً دينياً أيضاً. وفي الصفوف الدراسية المخصصة لبرامج التعليم المسرّع بشكل خاص، فيمكن أن يتوجب على البرامج أن تتوافق مع الجداول الزمنية الخاصة بوزارة التربية والتعليم. على سبيل المثال، في جنوب السودان، طلب من برامج التعليم المسرّع الالتزام بالتقويم المدرسي النظامي (Nicholson, 2006a). وهذا قد يؤدي إلى نشوء نظام فترتين منفصلتين، واحدة منها تعلم المنهاج الدراسي بسرعة أكبر ممرتين من الأخرى.

وفي بعض السياقات، يمكن ملاحظة وجود نموذجين مختلفين لبرامج التعليم المسرّع - واحد تقوده وزارة التعليم، والآخر تتولاه منظمات غير حكومية ومنظمات مجتمعية ومنظمات دينية والمجتمعات المحلية. وقد تواجه البرامج التي تقودها وزارة والتعليم - التي تمتلك قدراً أكبر من المشروعية والاتساق مع السياسات الوطنية، والموارد، والتوحيد القياسي، والرقابة، والشهادات، ومسارات واضحة لإعادة الإدماج - صعوبة في إيجاد المرونة المطلوبة. وعلى النقيض من ذلك، تمتلك البرامج التي تنفذها مجموعة متنوعة من المنظمات، التي تعمل خارج إطار وزارة التربية، المرونة الكافية لتنفيذ البرنامج وفقاً للاحتياجات الخاصة بالمجتمع، والسياق، والأهم من ذلك، المتعلم. ومع ذلك، قد تفتقر هذه البرامج إلى المشروعية والمعايير والرقابة والموارد، وقد لا تؤدي إلى الحصول على شهادة معترف بها.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تواجه برامج كبيرة جداً تحديات تتعلق بالمرونة. وبصفة عامة، كلما صغر حجم البرنامج، كلما كانت الجداول الزمنية أكثر مرونة، ومن الأمثلة على ذلك البرامج التي تنفذها منظمة «وور تشايلد هولندا» ومنظمة «تشلدرن إن كرايسيس» (المجلس النرويجي للاجئين، 2016). والفارق هنا كبير، وهو وجود برامج تعليم مسرّع قائمة على المجتمع المحلي، والتي قد تمتلك أيضاً المرونة اللازمة.



بالنسبة للمتعلمين الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة أبداً أو الذين بقوا خارج المدرسة لفترات طويلة من الزمن، قد يتعين على برامج التعليم المسرّع توفير دورات تمهيدية أو مناسبة للسن لتحضير المتعلمين للانخراط في برنامج التعليم المسرّع.

وبالنسبة لربط هذه الدورات بالمرحلة الأولى من مرحلة ما قبل التعلم في نظرية التعلم المسرّع، فالقصد من ذلك هو أن يكون الأطفال مستعدين من الناحية البدنية والذهنية لاكتساب مفاهيم أو مهارات أو معارف جديدة (Charlick, 2004). وقد يشمل ذلك تقديم الدعم النفسي والاجتماعي الموجه للأشخاص ممن يعانون من صدمات نفسية، وتسليحهم بمهارات اجتماعية وعاطفية مثل المرونة والتعاطف، أو المهارات المهمة جداً التي يجب اكتسابها قبل تعلم مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، بما في ذلك تحضير الأطفال للتعلم بلغة تعليمية مختلفة. يمكن عقد هذه الدورات قبل بدء برنامج التعليم المسرّع أو بالتزامن معه أو يمكن أن تكون جزءاً منه إذا كان هناك حاجة كبيرة لذلك.

مبدأ 2:

أن تكون المناهج والمواد وأساليب التدريس مسرّعة بالأصل وملائمة لبرامج التعليم المسرّع وأن تستخدم لغة تعليمية مناسبة



- أ. وضع وتدريس مناهج مكثفة مصممة على مستويات وملائمة للعمر وقائمة على الكفاءة.
- ب. إعطاء الأولوية لاكتساب مهارات القراءة والكتابة والرياضيات كأساس للتعلم.
- ج. تضمين مبادئ التعلم المسرّع، وأساليب التدريس والممارسات في جميع أجزاء المنهاج الدراسي وتدريب المعلمين.
- د. تكييف المناهج الدراسية الخاصة ببرنامج التعليم المسرّع، ومواد التعلم، ولغة التعليم وأساليب التدريس لتناسب الأطفال ممن تجاوزوا سن الدراسة، وأن تتوافق مع ممارسات التعليم الشاملة التي تراعي الفوارق بين الجنسين.
- هـ. تضمين الرفاه النفسي والاجتماعي واكتساب المهارات الحياتية في المنهاج الدراسي لمعالجة تجارب الشباب في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.
- و. ينبغي ضمان أن يوفر الجدول الزمني لبرنامج التعليم المسرّع وقتاً كافياً لتغطية المنهاج الدراسي.
- ز. ينبغي وضع وتوفير أدلة المعلم.
- ح. عند تمويل عملية وضع المنهاج الدراسي لبرنامج التعليم المسرّع، ينبغي تخصيص وقت كافٍ (من سنة إلى سنتين) وميزانية، وتوفير مساعدة فنية على المدى الطويل.

لتلبية احتياجات المتعلمين، غالباً ما تختلف مناهج التدريس والمواد وأساليب التدريس الخاصة ببرامج التعليم المسرّع عن تلك الخاصة بالمدارس النظامية. يتسم المنهاج الدراسي لبرنامج التعليم المسرّع بأنه مكثف وغالباً ما يستثني المواضيع غير الأساسية والتكرار، ويركز على معرفة القراءة والكتابة والرياضيات. وقد يتضمن المنهاج الدراسي مهارات حياتية مهمة جداً، مثل التدريب للحصول على عمل، ومعلومات السلامة، ومكونات التعلم الاجتماعي-العاطفي. وبالإضافة إلى مناهجها الدراسية المضغوطة، تستخدم برامج التعليم المسرّع بشكل مثالي منهجيات التعلم المسرّع لتسهيل اكتساب المعرفة والمهارات بشكل أعمق وأكثر فعالية. يجب أن يلبي المنهاج الدراسي وأساليب التدريس والممارسات الخاصة بالتعليم المسرّع، حاجات جميع الطلاب وأن يكون شاملاً لجميع الطلاب، بما في ذلك الفتيات والأقليات الدينية والاثنية، والطلاب ذوي الإعاقة (انظر مبدأ 3).

تكثيف المناهج

من الناحية المثالية، تساعد برامج التعليم المسرّع في سياقات الطوارئ وفي البلدان النامية على تسهيل عملية تعلم الطلبة عن طريق ضغط المناهج أو تكثيفها، وفي الوقت ذاته، استخدام أساليب التعليم المسرّع. هذا التكثيف هو مسؤولية تتحملها وزارة التعليم من الناحية المثالية، ولكن في الواقع، غالباً ما تتولاها الوكالات المنفذة، بالتشاور الوثيق مع السلطات التعليمية.



من أجل تكثيف المناهج الدراسية، تقوم برامج التعليم المسرّع بشطب أي محتوى متداخل أو مكرر وضمان أن الموضوع يعزز بعضه البعض.

ويمكن تحقيق عملية تكثيف المناهج عن طريق ضغط جميع المواد الدراسية الابتدائية، أو باستخدام منهاج جزئي لا يحتوي على مواد غير أساسية كالفن والرياضة والموسيقى. تميل برامج التعليم المسرّع إلى التركيز على بناء الكفاءات الأساسية في مهارات القراءة والكتابة والرياضيات، وعادة ما تستخدم اللغة المحلية أو اللغة الأم كلغة تدريس. انظر الجدول 2 للاطلاع على أمثلة عن الطرق التي يمكن للبرامج من خلالها تكثيف المنهاج الدراسي.

جدول 2. أمثلة على جداول زمنية مكثفة¹²

صفوف وزارة التعليم	مستويات برنامج التعليم المسرّع	معدل التكثيف	نقطة إعادة الإدخال
مثال 1	الصفوف 1 و 2	مستوى 1	الصف 7
	الصفوف 3 و 4	مستوى 2	
	الصفوف 3 و 4	مستوى 3	
مثال 2	الصفوف 1-4	المستويات 1-3	الصف 5
مثال 3	الصفوف 1-3	مستوى 1	الصف 10
	الصفوف 4-6	مستوى 2	
	الصفوف 7-9	مستوى 3	

¹² في الوقت الذي تعرف فيه مجموعة عمل التعليم المسرّع برامج التعليم المسرّع على أنها برامج للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 18 سنة لتمكينهم من الحصول على ما يعادل التعليم الأساسي، توجد برامج أخرى تكثف المنهاج الدراسي الثانوي بطريقة مماثلة.

يمكن أن تتخذ برامج التعليم المُسرَّع أشكالاً مختلفة، بما في ذلك البرامج قصيرة الأمد التي تساعد المتعلمين على تغطية سنوات قليلة، وتلك التي تغطي كامل مرحلة التعليم الابتدائي.¹³ يجب أن تضمن برامج التعليم المُسرَّع أن يوفر الجدول الزمني الذي تضعه وقتاً كافياً لتغطية المنهاج الدراسي سواء بشكل كامل أو جزئي على نحو معدل. عند تكثيف المناهج الدراسية، يحتاج المتعلمون إلى دعم مكثف من قبل المعلمين، حيث يتم تغطية المواد الدراسية بسرعة.

تساعد مناهج برامج التعليم المُسرَّع، التي تركز على عناصر أساسية في المنهاج الوطني، المتعلمين على الانتقال إلى مسار التعليم العام أو التعليم النظامي أو التدريب التقني والمهني أو التوظيف. وفي حالة عدم وجود مناهج لبرنامج التعليم المُسرَّع، يمكن أن تقوم الوكالات المنفذة لتلك البرامج بالدعوة إلى وضع مناهج أو حشد الدعم لتلك الغاية من خلال إجراء استعراض أو الحصول على مساعدة في تصميم المنهاج. وستضمن الاستعانة بالمنهاج الدراسية الوطنية وخبراء تنمية الطفل أن يغطي المنهاج الدراسي الخاص ببرنامج التعليم المُسرَّع المحتوى الأساسي وأن يكون مصمماً لتلبية احتياجات المتعلمين.

ينبغي على برامج التعليم المُسرَّع ضمان توفير الوقت والموارد والخبرة الكافية لوضع المناهج الدراسية، إذا لم يكن هناك بالفعل أي مناهج. وقد يستغرق ذلك سنة أو سنتين، وقد تنطلق تلك العملية من خلال البدء بالمستويات الدنيا أولاً ثم الانتقال إلى مستويات أعلى.

مربع 4. كيف يتم تسريع التعليم؟

تراوحت معدلات تسريع برامج التعليم المُسرَّع من تغطية ما مقداره 1,25 سنة من المنهاج الأساسي في سنة واحدة (كما هو الحال في مدارس BRAC الابتدائية) إلى تغطية ثلاث سنوات من المنهاج الدراسي في سنة واحدة فقط (كما هو الحال في «مدرسة الحياة» في غانا). وفي معظم الأحيان، تغطي برامج التعليم المُسرَّع صفين من المنهاج الدراسي الابتدائي في سنة واحدة.

غالباً ما يتم تغطية الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي بشكل أسرع من الصفوف الثلاثة الأخيرة، حيث أن المتعلمين سيكونون قادرين على تعلم مهارات المستوى الأدنى بسرعة أكبر. ومع ذلك، يجب تحديد نسب التسريع بناءً على ما سيكون صعباً وما سيكون ملائماً للمتعلمين. وقد يكون المعدل أبطأ بكثير عندما تتطلب سنة تعليم ابتدائي معينة مزيداً من العمل. على سبيل المثال، في ملاوي، يبدأ الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية في الصف الخامس، لذا قد تتطلب تغطية المنهاج الدراسي للصف الخامس مزيداً من الوقت.

مقتبس من: Longden (2013)

يمكن أن تشكل اللغة عائقاً رئيسياً أمام المتعلمين ممن كانوا خارج المدارس ولم يطلعوا كثيراً على لغة التعليم الرسمي، وكذلك أمام من نزحوا من مجتمعاتهم الأصلية. وينبغي أن يحدد التقييم الأولي لغات المتعلمين وخلفياتهم الثقافية.

¹³ هناك أيضاً عدد من البرامج المختلفة التي تمكن المتعلمين من العودة إلى المسار الصحيح، مثل برامج التجسير والبرامج الاستدراكية. غير أن هذه البرامج تختلف اختلافاً جوهرياً عن برامج التعليم المُسرَّع. يرجى الرجوع إلى التعريفات الرئيسية للبرنامج لمعرفة الفرق بين برامج التعليم المُسرَّع وبرامج أخرى مماثلة.



ينبغي أن تستخدم برامج التعليم المُسرَّع لغة مناسبة للتدريس ومحتوى المناهج الدراسية لمساعدة المتعلمين على فهم الدروس بسهولة وتعلم أي لغات أخرى يحتاجون إليها. في بعض السياقات، قد تكون هناك مجموعة متنوعة من اللغات الأم. في هذه الحالة، قد يتعين على برامج التعليم المُسرَّع تحديد اللغة الأم كلغة تدريس.

إذا كانت لغة التعليم النظامي مختلفة عن اللغة التي يستخدمها المتعلمون في بيوتهم، فسيتعين على برامج التعليم المُسرَّع تدريس الطلاب باللغة الأم، وفي الوقت نفسه، العمل على بناء المهارات باللغة الرسمية للمدرسة. يمكن زيادة معدل استخدام اللغة الرسمية للمدرسة تدريجياً في كل حصة دراسية، بعد أن يتعلم الطلاب المفاهيم والمهارات بلغتهم الأولى. ويتبع هذا النهج، المعروف باسم التعليم متعدد اللغات القائم على اللغة الأم، من قبل الحكومات في مجموعة من البيئات المتأثرة بالأزمات، مثل جنوب السودان حيث يدرس المعلمون اللغة الأم خلال المرحلة الابتدائية من الصف الأولى إلى الصف الثالث، ثم الانتقال إلى استخدام اللغة الإنجليزية في الصف الرابع الابتدائي (وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، جمهورية جنوب السودان، يوليو/تموز 2015). يمكن أن يكون نهج التعليم متعدد اللغات القائم على اللغة الأم مفيداً لبرامج التعليم المُسرَّع.

ويمكن إضافة **المهارات الحياتية** وأنشطة كسب العيش إلى المناهج الدراسية لجعل التعليم ذي صلة ومشجعاً للمتعلمين. ومع ذلك، يتعين على البرامج ضمان أن لا تصبح المناهج الدراسية ثقيلة، مما قد يتسبب بعرقلة عملية تسريع التعليم ويفضي إلى وضع خطط عمل غير عملية. يساهم دمج بعض الأمور من حياة المتعلمين في الخطط والمواد الدراسية في جعل قضايا الصحة المجتمعية والمياه والصرف الصحي وسبل العيش جزءاً من تعليم اللغة والرياضيات.

وقد تهدف المناهج الدراسية أيضاً إلى تحسين الرفاه النفسي والاجتماعي للمتعلمين، وتلبية الاحتياجات الفريدة للمتعلمين في السياقات الهشة. وقد تتضمن هذه المناهج **التعلم الاجتماعي - العاطفي**، وحل النزاعات، والاستعداد للعمل. ومن الناحية المثالية، سيتم تضمين هذه الجوانب من المناهج الدراسية في جميع مجالات المحتوى الأساسي، بدلاً من أن تكون موضوعاً مستقلاً. بالإضافة إلى ذلك، فإنه من الأمثل أن يتم تكريس المعلمين للبقاء مع الطلاب خلال مستويات متعددة من برنامج التعليم المُسرَّع لدعم التعلم والدعم النفسي والاجتماعي.

مربع 5. منظمة إنقاذ الطفولة - بوجيهون، سيراليون: التركيز على معرفة القراءة والكتابة والرياضيات

في برنامج التعليم المُسرَّع الذي تنفذه منظمة إنقاذ الطفولة في بوجيهون، سيراليون، يتم تقسيم المنهاج الدراسي ليشمل المواد الأساسية - معرفة القراءة والكتابة، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والعلوم. ويقضي المتعلمون أكثر من ضعف الوقت في تعلم القراءة والكتابة والرياضيات مقارنة بالدراسات الاجتماعية والعلوم في الأسبوع.

المادة	دقيقة/لكل جلسة	جلسة/في الأسبوع	المدة/في الأسبوع
معرفة القراءة والكتابة	45	5	3 ساعات و45 دقيقة
الرياضيات	45	5	3 ساعات و45 دقيقة
الدراسات الاجتماعية	45	2	ساعة ونصف
العلوم	45	2	ساعة ونصف

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن المنهاج بعض المواد حول الصحة والمهارات الحياتية.

مقتبس من: Boisvert (2017b)

ممارسات وأساليب تدريس التعلم المُسرَّع

يمكن أن تكون أساليب تدريس التعلم المُسرَّع مكوناً هاماً من مكونات برامج التعليم المُسرَّع. لا ينطوي التعلم المُسرَّع على التعلم بشكل أسرع فقط أو حذف إحدى المواد (على الرغم من أن هذا جانب من جوانب المناهج المُسرَّعة). ويتعلق الأمر بكيفية تعلم المتعلمين بشكل أفضل، باستخدام مجموعة متنوعة من المنهجيات التي تمكنهم من التعلم بفعالية أكبر وبوتيرة أسرع (Baxter & Bethke ، 2009).



تركز أساليب تدريس التعلم المُسرَّع على المتعلم بشكل فعال وتشاركي ومتنوع لتلبي احتياجات الجميع. كما تتسم بكونها ملائمة للسن وتهدف إلى دعم مختلف أنماط التعلم. تشكل معرفة نمو الطفل، مثل أنواع المهام الإدراكية المناسبة للأطفال ممن هم في سن معينة، أمراً له أهمية خاصة، حيث أن المتعلمين في برنامج التعليم المُسرَّع أكبر سناً مقارنة بالمستوى الذي يدرسون فيه، وغالباً ما يتعلمون بشكل أسرع من الأطفال الأصغر سناً.

يتعلم المتعلمون الأكبر سناً بشكل أفضل عند استخدام أساليب التعلم فيما بين الأقران، حيث يمكنهم التعلم من بعضهم البعض. هذا النوع من التفاعل الاجتماعي مهم أيضاً بالنسبة لهم لتعزيز شبكات الدعم الاجتماعي. ويتجنب المعلمون، الذين يستخدمون أساليب تدريس التعلم المُسرَّع، التدريس على غرار المحاضرات. وبدلاً من ذلك، يقوم المعلمون بإرشاد ومساعدة الطلاب من أجل التعلم بأنفسهم، ويمتلكون في الوقت نفسه فهماً قوياً لما يتوقع من المتعلمين أن يكتشفوه.

تؤكد منهجيات التعلم المُسرَّع على أثر الإيمان بالذات وامتلاك الدافعية على التعلم. وتدرك تلك المنهجيات أن لكل طالب أسلوب تعلم مختلف عن الآخر، بما في ذلك الأساليب البصرية، والسمعية، والحسية-الحركية، وأنهم يستخدمون آليات وأساليب ذهنية مختلفة يستطيعون من خلالها الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها. من الناحية المثالية، لا يقوم التعلم المُسرَّع ببساطة على تسريع عملية تعلم المتعلمين أو مساعدتهم على استدراك التعليم، بل تبدأ منهجيات التعلم المُسرَّع بالاحتياجات الفردية للمتعلمين، وتحفيزهم وإشراكهم بنشاط للتعلم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة من خلال أنشطة ممتعة تركز على المتعلم.

» تتسم بالسرعة لأنها تتيح للمتعلمين تحقيق إمكاناتهم والوصول إلى مستوى من الإنجاز قد يبدو لوهلة بعيد التحقيق»

(Nicholson, 2006a, p. 6)

فعندما تستخدم البرامج أساليب تدريس التعلم المُسرَّع، يكون تعلم الطالب أعمق وأسرع وأكثر كفاءة (Charlick, 2004). يعي الطلاب بشكل أفضل الأمور التي يفضلون فيما يخص تعليمهم، ويطورون مهارات تستمر معهم مدى الحياة ويتعلمون كيفية التعلم (انظر مربع 6 للاطلاع على مثال).

مربع 6. برنامج التعليم المُسرّع في المدرسة العرقية الثانوية في كولومبيا: تطبيق أساليب تدريس التعلم المُسرّع

كجزء من دعم حكومة كولومبيا لنماذج التعليم المرنة التي تستهدف الأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس، قام المجلس النرويجي للاجئين بتقديم المساعدة في إنشاء برامج التعليم المُسرّع على مستوى المرحلة الثانوية. ودعمت هذه البرامج، المعروفة باسم المدارس الثانوية من أجل السلام، أو المدارس الثانوية العرقية، النازحين داخلياً وشباب المجتمعات المضيفة (من 13 إلى 25 سنة) للحصول على شهادة الدراسة الثانوية وتحسين مهاراتهم في تعزيز التعايش السلمي في مجتمعاتهم. واسترشدت عملية التعلم في كل من المدارس العرقية الثانوية والمدارس الثانوية من أجل السلام بأسلوب قوي يقوم على طرح الاستفسارات، وركزت على مواضيع وشواغل تهم الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، كان واحد من مجالات التركيز الرئيسية للمنهج الدراسي هو التعلم القائم على المشاريع، حيث يقوم الطلاب بتطبيق التعلم لمعالجة المخاوف المجتمعية الفعلية - مثل العمل في الأمن، وتجنيد الشباب في مجموعات شبه عسكرية، وحصاد الكوكا.

وتشير البيانات التي قدمها برنامج المجلس النرويجي للاجئين في كولومبيا إلى أن هذا النهج، استناداً إلى تجارب وآراء المتعلمين، كان مهماً جداً ووثيق الصلة بالموضوع ومفيداً. ورأى الطلاب الذين تمت مقابلتهم أن المدارس العرقية الثانوية مكنتهم من التعرف على عرقهم وثقافتهم والطرق التي يمكنهم من خلالها المساهمة في مجتمعهم. وأظهر الطلاب مستويات عالية من الاتفاق على أن هذه التجربة التعليمية مكنتهم أيضاً من حل النزاعات بشكل سلمي، وفهم حقوقهم ومسؤولياتهم كمواطنين، ولعب دور بناء في القرارات الأسرية والمجتمعية. وأظهرت بيانات نتائج التعلم من البرنامج أيضاً أن الطلاب الذين التحقوا بهذه المدارس تمكنوا من تقديم مستوى مماثل لأقرانهم في المدارس العادية.

مقتبس من: (Shah, 2015)



قد تجعل القيود المتأصلة في السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات، مثل نقص الموارد ومحدودية الوقت المطلوب لتدريب المعلمين والإشراف عليهم، من عملية تطبيق أساليب التعلم المُسرّع أمراً صعباً. بالإضافة إلى ذلك، قد يعارض المعلمون المدربون تدريباً رسمياً استخدام هذه الأساليب التي تركز على المتعلم، لكونها تختلف عما يستخدمونه.

وقد تعيق المناهج الدراسية الوطنية والنصوص ومتطلبات التقييم أيضاً قدرة برنامج التعليم المُسرّع على تنفيذ أساليب التعلم المُسرّع، خاصة عندما تكون المواءمة مع النظام الرسمي شرطاً أساسياً لاعتماد التعلم في برامج التعليم المُسرّع والاعتراف به.

عملية تكثيف المناهج الدراسية عن طريق حذف المواد غير الأساسية، والتي تعد سمة هامة من سمات برامج التعليم المُسرّع حتى يتمكن المتعلمون ممن تجاوزوا سن الدراسة من الحصول على تعليم أساسي في إطار زمني أسرع، غالباً ما تتعارض مع أساليب التعلم المُسرّع التي تركز على التعلم من خلال أنماط مختلفة. على سبيل المثال، قد يتسبب المنهج الجزئي الذي يحذف مواضيع الفن والرياضة والموسيقى في تقليل فرص المتعلمين في استخدام أساليب التعلم البصرية والحسية-الحركية.

وفي حين أن العديد من برامج التعليم المُسرّع غير قادرة على تنفيذ أساليب تدريس وممارسات التعلم المُسرّع، فينبغي أن تسعى جاهدة لتضمين هذه الأساليب والممارسات في برنامجها.

مواد التدريس والتعلم

تم تصميم مواد التعلم الخاصة ببرامج التعليم المُسرَّع لمساعدة المتعلمين على تعزيز المعارف والمهارات. وينبغي أن تكون المواد شاملة ومراعية للاعتبارات الجنسية وتأخذ ظروف النزاع في الاعتبار، وأن تكون ذات صلة مباشرة بالمنهج التي يجري تدريسها. ويجب أن تقضي مواد التعلم على القوالب النمطية السلبية وأن تتناول موضوع العدالة الاجتماعية، أو أن تستجيب للقضايا الأخرى ذات الصلة بالسياق.

وقد يتوجب وضع الكتب المدرسية بأكثر من لغة واحدة. وقد يشمل ذلك اللغة الأولى للمتعلمين أو لغتهم الأم، حتى يتمكن الطلاب من تعلم القراءة والفهم بسهولة. وقد يشمل ذلك أيضاً اللغة الرئيسية للمدارس النظامية أو الأعمال التجارية، بحيث يستطيع المتعلمون الانتقال بسهولة أكبر إلى التعليم النظامي أو العمل.

بالإضافة إلى الكتب المدرسية، قد يحتاج المتعلمون ضمن برنامج التعليم المُسرَّع إلى الكثير من مواد التعلم الإضافية - مثل كتب تعليم القراءة أو أنشطة أو كتب تمارين وكتب الامتحانات - وخاصة لتعزيز معرفة القراءة والكتابة. ويجب أن تكون هذه المواد شاملة، ومراعية للاعتبارات الجنسية، وتأخذ ظروف النزاع في الاعتبار، وتتصل مباشرة بالمنهج، وأن تكون موضوعة بلغات متعددة.

وينبغي أن تكون مواد التعلم مصممة بما يتناسب مع سن الطلاب، وأن تستخدم لغة تناسب مستوى نمو الطالب، وأن تشمل على أمثلة وقصص وواجبات إدراكية. وينبغي أيضاً أن تراعي المواد الاعتبارات الجنسية، وأن تمثل مجموعات متنوعة من المتعلمين، بمن فيهم أطفال الأقليات الدينية والاثنية، والأطفال من ذوي الإعاقة.

ولضمان حصول المتعلمين على المواد التي يحتاجون إليها لتحقيق النجاح، قد يكون من المفيد إنشاء بنوك كتب مجتمعية لإعارة كتب تعليم القراءة ومواد تعليمية أخرى تحت إشراف متطوعين. وقد يكون من الأفضل إعطاء كل متعلم حزمة من مواد القراءة.



سيُتوجب استبدال كتب القراءة كل بضع سنوات بسبب تلفها، حتى لو كانت محفوظة في مكتبة أو بنك كتب. ويجب تحديد تكلفة الاستبدال في الميزانية، ما لم يكن هناك بالفعل ميزانية حكومية مخصصة لمواد التعلم الخاصة ببرنامج التعليم المُسرَّع.

مربع 7. برنامج التعلم المُسرَّع المنفذ من قبل المجلس النرويجي للاجئين، بوروندي: التركيز على المنهاج الدراسي

يركز منهاج برنامج التعلم المُسرَّع في بوروندي على المواد الأساسية، بما في ذلك اللغة الكيروندي (لغة بوروندي) والرياضيات، والتربية البدنية والتعليم الصحي والتغذية والتعليم البيئي والثقافة والمدنية والأخلاق. تم إدخال مادة اللغة الفرنسية في نهاية الدورة التي استمرت لمدة عام واحد. ومن المتوقع أن يكمل المتعلمون عامين من التعلم في غضون 10 أشهر. وتشمل مواد برنامج التعلم المُسرَّع، التي تم توفيرها مجاناً في مراكز برنامج التعلم المُسرَّع، حزمة أو صندوقاً من مواد التعليم والتعلم لمدة سنة واحدة، ودليل للمعلم، وكتاب تمارين واحد لكل طفل، والحروف الأبجدية مرسومة على قطع قماش وجدول الأعداد، وبعض المكعبات الخشبية الصغيرة. وكانت كتب اللغة متوفرة باللغة الأم بمعدل يقل قليلاً عن كتاب واحد لكل طفلين.

المصدر: (Obura 2008)

كما سيحتاج المدرسون ضمن برنامج التعليم المُسرّع إلى أدلة تعليمية مفصلة وعالية الجودة، بما في ذلك خطط الدروس النموذجية التفصيلية. ويجب أن ترتبط هذه المواد بشكل واضح بالمنهاج الدراسي الخاص ببرنامج التعليم المُسرّع وأن توجه المعلمين من خلال خطوات محددة لتقديم المنهاج التعليمي باستخدام أساليب تدريس التعلم المُسرّع. ستكون هذه الأدلة أكثر فعالية ضمن الأطر الزمنية الضيقة لبرنامج التعليم المُسرّع إذا كانت مكتوبة بلغات يمكن للمعلمين قراءتها بسهولة.

✓ مربع 8. عناصر «فرصة تعلم» تأسيسية

تعتمد فائدة المناهج وطرق التدريس والممارسات بشكل كبير على مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلمون في العمل على المهمة، أو «فرصة تعلم» تأسيسية. وعلى الرغم من أن هذه الفرصة ليست محصورة ببرامج التعليم المُسرّع، فقد أظهرت بحوث هامة أن هناك ثمانية عناصر تؤثر في فرصة الطالب للتعلم. إذا لم تكن هذه العناصر موجودة في البرنامج، فستكون قدرة البرنامج على مساعدة المتعلمين على النجاح محدودة. وبالنسبة لبرنامج التعليم المُسرّع، فسيكون هذا صحيحاً حتى لو بذل البرنامج جهداً كبيراً لوضع مناهج مكثفة، وتعزيز ممارسات وأساليب تدريس التعلم المُسرّع والالتزام بمبادئه.

يمكن تحقيق فرصة تعلم أساسية من خلال العناصر التالية.

العناصر التأسيسية: المدخلات والإدارة

1. أن تتضمن السنة الدراسية وقتاً تعليمياً يتراوح في حده الأدنى ما بين 850 و1000 ساعة في السنة.
2. أن تكون المدرسة مفتوحة في كل ساعة وكل يوم من السنة الدراسية، وأن تقع المدرسة في القرية أو ضمن مسافة 1 كم على الأقل من الطالب.
3. أن يكون المعلم موجوداً في كل يوم من السنة الدراسية وكل ساعة من اليوم الدراسي.
4. أن يحضر الطالب في كل يوم من السنة الدراسية وكل ساعة من اليوم الدراسي.
5. أن تكون نسبة طالب-معلم ضمن حدود يمكن إدارتها، ويفترض أن تكون أقل من 40:1.
6. أن تكون المواد التعليمية متاحة لجميع الطلاب وأن تستخدم يومياً.

العناصر التأسيسية: أساليب التدريس

7. أن يتم تنظيم اليوم الدراسي والأنشطة الصفية لتكريس أكبر قدر من الوقت للمهمة - الاستخدام الفعال للوقت لأغراض تعليمية.
8. أن يتم التركيز على الطلاب الذين يطورون مهارات القراءة الأساسية في الصف الثاني أو الثالث.

مقتبس من: (Gillies & Quijada 2008)

مبدأ 3:

أن تكون بيئة التعلم في برامج التعليم المُسرَّع شاملة وآمنة ومجهزة لغايات التعلم



- أ. يجب أن تكون دروس برنامج التعليم المُسرَّع مجانية، وأن لا تفرض رسوم على الزي الرسمي أو المواد.
- ب. يجب تطبيق المعايير أو المبادئ التوجيهية (الدولية) الوطنية لضمان تلبية معايير السلامة والجودة لبيئة التعلم.
- ج. يجب توفير دورات مياه ومراحيض منفصلة للفتيات والفتيان، وتوفير المواد الصحية عند الاقتضاء.
- د. يجب تخصيص ميزانية لصيانة المرافق.
- هـ. يجب تزويد برامج التعليم المُسرَّع بملجأ آمن وأثاث للفصول الدراسية ولوازم ومعدات التعليم والتعلم.
- و. يجب توفير معلومات للطلاب والمعلمين بشأن آليات الإبلاغ ومتابعة حالات التعرض للعنف والعنف القائم على نوع الجنس.
- ز. يجب اتباع الإرشادات الموصى بها من قبل سلطة التعليم ذات الصلة فيما يخص نسبة المعلمين إلى التلاميذ، بحيث لا تكون النسبة أكثر من 40 تلميذاً لكل معلم.

ترتبط جاهزية التعلم، وشمولية وسلامة برامج التعليم المُسرَّع بقدرة المتعلمين على التسجيل والحضور والنجاح في هذه البرامج.

مربع 9. الجاهزية للتعلم

تعني عبارة «جاهز للتعلم» أن برنامج التعليم المُسرَّع يقلل أو يلغي التكاليف المرتبطة بالحضور، ويضمن توفير وصيانة المرافق، ويدار بفعالية، ويحافظ على نسبة «طالب-معلم» مناسبة.



وجدت المراجعات التي أجريت لبرامج التعليم المُسرَّع (على سبيل المثال، المجلس النرويجي للاجئين، 2016؛ IBIS، 2012) أن التسرب وضعف الحضور أمران شائعان عندما لا يتم التخطيط للتحديات التي يمكن التنبؤ بها - مثل توفير المال لدفع التكاليف غير الظاهرة للحضور.

ينبغي أن تكون التكاليف المتصلة بالمدرسة التي يتحملها المتعلمون وأولياء أمورهم (بما في ذلك تكاليف النقل ومواد التعلم والزي المدرسي) أقل ما يمكن والتخلص منها كلما أمكن ذلك. يمكن لبرامج التعليم المُسرَّع القيام بذلك من خلال التفاوض للاستفادة من ميزانية وزارة التربية والتعليم أو خطوط ميزانية البرنامج لدعم المتعلمين الضعفاء، واتخاذ القرار مسبقاً بشأن البنود التي سيضع لها البرنامج ميزانية وتشجيع المجتمعات المحلية على حشد الدعم لتأمين الموارد.

ومن شأن ضعف إدارة المركز - بما في ذلك الافتقار إلى مرافق مناسبة ومنفصلة للفتيان والفتيات (التي تؤثر بشكل خاص على المراهقات)، والافتقار إلى وجبة إفطار مدرسية و/أو الوجبات الغنية بالسعرات الحرارية، وتغيب المعلمين - أن يساهم في ضعف الحضور والتسرب.

يجب على لجنة إدارة المركز، أو أي هيئة توجيهية أخرى، أن تقرر كيفية إدارة الطلبات المتعارضة بخصوص وقت المتعلمين، والتي قد تقلل من نسبة الحضور. وتشمل الأسئلة التي يجب مراعاتها ما يلي: هل يجب تغيير أوقات الحصص بالتشاور مع المجتمع؟ هل هناك حاجة لحشد الدعم لتقليص الواجبات الأسرية أو عمل المتعلمين، وخاصة بالنسبة للفتيات؟ هل المتعلمون معرضون لخطر التجنيد في الجماعات المسلحة؟ من شأن العمل عن قرب مع المتعلمين والمجتمع (انظر مبدأ 8) أن يساهم في معالجة هذه القضايا.

لضمان نجاح جميع الطلاب، يجب على برامج التعليم المُسرَّع اتباع المبادئ التوجيهية المتفق عليها لضمان جودة التعليم، مثل تطبيق الحد الأدنى من [معايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ](#). وهذا يشمل ضمان وجود ما يكفي من اللوازم والمرافق الصفية والأثاث اللازم للتعليم والتعلم. كما يجب التأكد من تخصيص ميزانية لغايات الصيانة. وينبغي أيضاً اتباع المبادئ التوجيهية لضمان وجود نسبة التلاميذ إلى المعلمين المناسبة، بحيث لا تتجاوز 40 طالباً لكل معلم. من الناحية المثالية، ستكون النسبة عند مستوى 20 طالباً أو أقل لكل معلم من أجل ضمان القدرة على تنفيذ ممارسات التعلم المُسرَّع وضمان نجاح الطلاب في إطار زمني مُسرَّع.

مربع 10. الشمول

تعني كلمة «شامل» أن جميع المتعلمين مرحب بهم، ويشاركون في الأنشطة، ويحرزون تقدماً في التعلم (Ainscow، 2005).

كما يجب أن تكون برامج التعليم المُسرَّع شاملة لجميع المتدربين. وينبغي للمعلمين والمتعلمين وأفراد المجتمع تحديد العقبات التي تحول دون المشاركة في المدرسة، مع إيلاء اهتمام إضافي لتحديات المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يهددهم خطر الاستبعاد.

سيُتَّعَن على برامج التعليم المُسرَّع إيلاء اهتمام خاص للأطفال والشباب ذوي الإعاقات، والفتيات، ومشردى الداخل، والمقاتلين السابقين، والأمهات الشابات. فالفتيات، على سبيل المثال، سيحتجن مراحض مناسبة ومراعية للفوارق بين الجنسين، فضلاً عن المواد الصحية.



ضمان شمول جميع المتدربين، سيُتَّعَن إعداد برامج التعليم المُسرَّع وفقاً للحد الأدنى من [معايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الوصول وبيئة التعلم: معيار 1، «المساواة في الوصول»](#)، وكذلك أي معايير وطنية ذات صلة. كما يجب أن تسهل برامج التعليم المُسرَّع عملية الشمول من خلال الإدارة اليومية للبرنامج. ويمكن أن يشمل ذلك ما يلي:

- التواصل مع النازحين داخلياً وغيرهم من المشردين بسبب النزاع أو الأزمات لضمان استشارتهم حول ما يحتاجون إليه للمشاركة في برنامج التعليم المُسرَّع
- توجيه المعلمين حول كيفية إدارة المساحة الصفية للمتعلمين من ذوي الإعاقات الحسية
- الرصد لمعرفة ما إذا كان الفتيان والفتيات يشاركون على قدم المساواة
- قيام المعلمين بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للشباب المتضررين من الأزمة

يمكن الإبقاء على مركز برنامج التعليم المُسرَّع على المسار الصحيح كمساحة آمنة ومرحبة وشاملة من خلال تدريب وتوجيه لجنة التعليم المجتمعي¹⁴ (انظر مبدأ 8) لرصد مشاكل الاستبعاد والحماية، وتحديد المتعلمين الذين يعانون في متابعة المعلمين. ويمكن إعطاء اللجان توجيهات بشأن اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم المتعلمين، ومتى يتوجب إيصال المشاكل إلى إدارة برنامج التعليم المُسرَّع والحكومة المحلية، في حالات الاعتداء الجنسي على سبيل المثال. وقد تكون اللجان قادرة على العمل مع القادة المحليين والحكومة لحشد الدعم لتحقيق نتيجة مقبولة.

بالإضافة إلى ضمان أن تكون برامج التعليم المُسرَّع جاهزة وشاملة، يجب أن تفي البرامج أيضاً بمعايير سلامة وحماية الطفل. وتُعَرَّف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السلامة والحماية في التعليم للأشخاص المتضررين من النزاعات أو الطوارئ على النحو التالي ([مقتبس من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2015، ص. 5](#)):

- أن يتمتع كل من الفتيان والفتيات بفرص متساوية للحصول على التعليم على جميع المستويات ويعاملون بالتساوي في الفصول الدراسية
- يجب ألا يحدث الاستغلال والإيذاء في المدارس، كما يجب أن تمتلك المدارس آليات فعالة للإبلاغ والإحالة لحالات الإساءة، بما في ذلك تطبيق عقوبات بحق مرتكبي العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وغيرها من الانتهاكات
- يجب أن يكون هناك مدونة سلوك للمعلمين وآلية لضمان رصدها وإنفاذها

¹⁴ يرجى ملاحظة أنه عندما نستخدم عبارة لجنة التعليم المجتمعي، فإننا نشير إلى مسؤوليات الإدارة والأدوار التي يلعبها المجتمع في تنفيذ برنامج التعليم المُسرَّع. ويمكن استخدام عبارات مختلفة لتحديد منظمات مماثلة، مثل رابطات الآباء والمعلمين أو لجان إدارة المدرسة.

- يجب إشراك المجتمع المحلي لضمان حماية وأمان جميع الطلاب
- ألا تكون المسافة بين المنزل والمدرسة كبيرة جداً وألا تنطوي على مخاطر تهدد السلامة
- معالجة القضايا الثقافية التي تتداخل في المشاركة التعليمية من خلال طرح أفكار مبتكرة
- أن يتم التعامل مع أي توتر اجتماعي من خلال برامج التعليم الشامل أو برامج تعليم السلام
- إمكانية الوصول إلى مياه الشرب ومرافق غسل اليدين بالصابون
- وجود عدد كافٍ من المراحيض المنفصلة للجنسين والمراحيض الخاصة بذوي الإعاقة
- أن تكون المباني المدرسية آمنة مع وجود سياج حول المدرسة

إذا كان هناك مشاكل سوء تغذية ومشاكل في الحصول على الغذاء بالنسبة للمتعلمين المستهدفين، فهناك برنامج للتغذية المدرسية.

يحدد [معييار 2 \(«الحماية والرعاية»\)](#) و [معييار 3 \(«المرافق والخدمات»\)](#) أيضاً الإجراءات الرئيسية لضمان سلامة بيئات التعلم.

تشكل العقبات، التي يمكن للمتعلمين الذين يتمتعون بوضع اقتصادي واجتماعي التغلب عليها، معضلة كبرى لغيرهم من الناس ما لم تركز برامج التعليم المُسرَّع بشكل كامل على دعم أولئك الذين يعانون.

عند العمل على إدماج الشمول والحماية في برامج التعليم المُسرَّع، ينبغي مراعاة الاحتمالات والاعتبارات التالية: ربما يكون هناك **متعلمون متفاوتون في السن في الصف نفسه**؛ أن المعلمين لم يحصلوا على التدريب نفسه الذي حصل عليه المعلمون في المدارس النظامية في مجال الشمول والحماية؛ احتمال أن يشعر المتعلمون بنوع من العار أو التمييز بسبب عدم وجودهم في مدرسة نظامية.



إذا تبين أن المعلم يستخدم **العنف الجسدي أو ارتكب اعتداءً جنسياً أو تحرشاً**، فيجب استبعاده من واجبات التعليم على الفور حتى يتم التحقق من الأمر وفقاً لمُدونة قواعد السلوك.

إذا كان المعلم مسجلاً ضمن موظفي وزارة التربية والتعليم، فقد تكون هناك قيود حول كيفية استجابة وزارة التربية لخروقات المدونة. لكن هذا لا يلغي ضرورة معالجة هذه المسألة. وينبغي وضع آلية للإبلاغ عن العنف البدني والجنسي والعاطفي والقائم على نوع الجنس. وينبغي أن يعرف جميع الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين كيفية الإبلاغ عن العنف وإساءة المعاملة – سواء ارتكبها طلاب آخرون أو مدرسون وموظفون.



يمكن أن يستفيد كل برنامج من برامج التعليم المُسرَّع من وجود **لجنة طلابية**، وهي مجموعة متنوعة تضم من 8 إلى 10 متعلمين – بنات وأولاد صبيان وطلاب من النازحين والمجتمعات المضيفة والأطفال ذوي الإعاقة وغير المعاقين – بحيث تجتمع بانتظام وتعمل كصوت للأطفال والشباب.



© UNHCR / A. Dragaj

تعمل اللجان الطلابية في كثير من الأحيان على:

- تحديد المتعلمين الذين يحتاجون إلى دعم إضافي للحضور أو المشاركة في التعلم
- تحديد المشاكل المتعلقة بالتعلم (أساليب التدريس والطرق والمواد، وما إلى ذلك) التي قد تدفع المتعلمين للتسرب
- تحديد أولويات المتعلمين فيما يخص المناهج والمرافق الترفيهية
- الإبلاغ عن المخاوف المتعلقة بالحماية والسلامة
- تسليط الضوء على المخاوف بشأن الانتقال خارج برنامج التعليم المسرع، الأمر الذي قد يتسبب في ترك المتعلمين للبرنامج في وقت مبكر
- رصد الحضور والتسرب، والمتابعة مع الأسر لتشجيع إعادة الالتحاق.

وكبديل عن ذلك يمكن لمتعلم أن يمثل الطلاب في لجنة التعليم المجتمعية.

عندما يلاحظ المعلمون أن الطالب لا يحضر إلى الفصل الدراسي أو يبدو مشتتاً أو قلقاً في الصف، فيمكنهم التحدث إلى الطالب لمعرفة المشكلة. يمكن أن تشمل الأسئلة التي يجب أخذها في الاعتبار ما يلي: هل يحتاج المتعلم إلى نظارات؟ هل يشعر بالتعب جراء العمل أو المشي؟ هل ينبغي تغيير وتيرة ونوع الأنشطة في الحصص الدراسية؟ هل يمكن استخدام اللغة الأولى للمتعلم أكثر أم يمكن لبعض المتعلمين الترجمة للآخرين؟

يمكن للجنة التعليم المجتمعية والمدرس الرئيسي أو مدير برنامج التعليم المُسرَّع، بمجرد تبنيهم، التحدث إلى عائلة المتعلم وإيجاد وسيلة لحل المشكلة. ويمكنهم معرفة: هل هناك حاجة إلى دعم نفسي واجتماعي؟ هل هناك إجهاد أو صدمة تتسبب بمنع المتعلمين من الحضور أو التركيز خلال الحصص الدراسية؟ هل هناك متبرع من المجتمع يمكنه المساعدة في تكاليف الطعام أو الرعاية الصحية أو الملابس؟

مربع 11. العمل من أجل الشمول وتبني نهج «عدم الإضرار»

عند تحديد استراتيجية شمول جميع المتعلمين، ينبغي على برامج التعليم المُسرَّع أن تأخذ في الاعتبار نهج «عدم الإضرار» فيما يتعلق بالنتائج غير المقصودة لجهودهم، حتى لا يتسببوا بضرر غير مقصود لأولئك المهمشين بالأصل.

تلتزم الجهود الرامية إلى استهداف الأشخاص الأكثر تهميشاً، بما في ذلك مجتمعات الرحل / المجتمعات الرعوية، واللاجئين / النازحين داخلياً، والفتيات، والأقليات الاثنية، والمقاتلين السابقين من الشباب، بمبدأ «عدم الإضرار». فعلى سبيل المثال، استخدم برنامج غامبيلا في إثيوبيا مراكز متنقلة لبرامج التعليم المُسرَّع وجدول زمنية مرنة لتنظيم حصص دراسية للمجتمعات الرعوية المهمشة تاريخياً. بالإضافة إلى ذلك، كان البرنامج مدرّكاً للنزاع المستمر بين مختلف الطوائف العرقية وعمل على توظيف معلمين من نفس الخلفية الثقافية واللغوية للطلاب. كما تم وضع مواد تعليمية وتعليمية بلغات مختلفة. كما حدد البرنامج التجريبي في العراق (المدارس العراقية وتحقيق الاستقرار في التعليم) ومراكز التعليم المجتمعية في كابول بأفغانستان بوضوح الاستثناءات المحتملة وعالجتها من خلال تأمين الدعم عن طريق تقنيات التعبئة المجتمعية.

ومع ذلك، ينبغي دراسة منهجيات الشمول بعناية. فعلى سبيل المثال، تشير الأدلة القولية حول برنامج التعليم الاستدراكي في بوروندي إلى أن بعض الطلاب تسربوا من البرنامج لأنهم تعرضوا للوصم بالعار بوصفهم مقاتلين سابقين. وعلى الرغم من أن ذلك البرنامج ليس برنامج تعليم مُسرَّع صراحةً، يظل المبدأ نفسه فيما يتعلق بـ «عدم الإضرار» - حيث إن النتائج غير المقصودة قد تتسبب بإذكاء النزاع أو مفاقمته.

المصدر: المجلس النرويجي للاجئين (2016)

تعيين المعلمين والإشراف عليهم ومكافأتهم



- أ. يجب توظيف معلمين من المناطق الجغرافية المستهدفة، بناء على ثقافة المتعلمين ولغتهم وتجاربهم وضمان التوازن بين الجنسين.
- ب. يجب ضمان توجيه المعلمين، والتوقيع على مدونة سلوك حيثما كان ذلك مناسباً.
- ج. يجب توفير إشراف منتظم يضمن ويدعم حضور المعلمين وتنفيذهم لمسؤولياتهم الوظيفية.
- د. يجب ضمان حصول المعلمين على أجور عادلة ومتسقة تدفع على أساس منتظم، وذلك تمشياً مع ما هو متبع لدى السلطة التعليمية ذات الصلة أو المنفذين الآخرين، وبما يتناسب مع الساعات التي يعملونها.

قد تعتمد برامج التعليم المُسرَّع إلى توظيف فئات مختلفة من المعلمين:¹⁵ معلمين محليين غير مدربين؛ أفراد يمتلكون خبرة في مجالات أخرى، مثل تنمية المجتمع والصحة؛ ومعلمين متقاعدين من المدارس الرسمية؛ ومعلمي المدارس الرسمية العاملين الذين يستطيعون العمل في نوبة ثانية؛ ومعلمين من المجتمعات المضيفة؛ والحاصلين على شهادات معتمدة محلياً أو في دولهم.



حيثما أمكن، ينبغي توظيف المعلمين من المجتمع المحلي (مجتمع المتعلمين)، المؤهلين وفق معيار وطني معتمد.

الإعلان عن «الحاجة لمعلمين» أو نشر طلب التوظيف من خلال لجنة التعليم المجتمعية. ينبغي اختيار لجنة لاتخاذ القرارات بشأن توظيف جميع المعلمين، ونشر معايير التوظيف على نطاق واسع.

ومن المهم السعي لضمان نوع من التوازن الجيد بين المعلمين من الذكور والإناث، فضلاً عن المعلمين ممن يتحدثون اللغة الأولى للمتعلمين. وإذا لم يكن من الممكن تعيين عدد كافٍ من المعلمات الإناث، فيجب النظر في توظيف معلمات مساعدات بدلاً من ذلك. وبغية ضمان عدم قيام برامج التعليم المُسرَّع بتعزيز التمييز بين الجنسين، يجب دعم المعلمات المساعدات لاكتساب الوضع الكامل للمعلم من خلال التدريب والحصول على الشهادات.

قبل توظيف المعلمين، يجب تحديد الصفات والمهارات التي يجب أن يتحلى بها المعلم ضمن برنامج التعليم المُسرَّع بالتعاون مع الشركاء وأفراد المجتمع. تشمل بعض الأسئلة التي يمكن أن تساعد في تحديد الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم ما يلي:

- ما مستوى التعليم الذي يحتاجه المعلمون لتدريس المنهاج الدراسي المكثف؟
- ما هو مستوى الخبرة المطلوبة في تدريس الشباب أو العمل معهم؟
- ما هي السلوكيات الضرورية اتباعها تجاه الشباب، والفتيات، والأقليات، والأشخاص ذوي الإعاقة، وما إلى ذلك؟
- ما هي اللغات التي يجب أن يتقنها المعلمون تحدثاً وقراءةً وكتابةً؟
- ما هي المهارات أو المعارف الإضافية التي يحتاجها المعلمون لتدريس المهارات الحياتية أو المهارات العملية المطلوبة؟

يمكن أن يساعد طرح هذه الأسئلة برامج التعليم المُسرَّع والشركاء على تحديد المعلمين المناسبين للسياق.

بعد ذلك، ينبغي التشاور مع الشركاء، وخاصة المنظمات المجتمعية والقادة المحليين، حول مدى توفر هذه الصفات والمهارات. ويجب استخدام المعلومات للبدء في تحديد المجالات المعرفية للمعلمين، والتي تحتاج إلى تعزيز من خلال التدريب.



عند التوظيف، ينبغي اختيار المعلمين باستخدام تقييم قائم على الكفاءة. وينبغي الطلب من المرشحين إظهار مهاراتهم في التدريس، ومناقشة أسباب إقبالهم على مهنة التعليم. وعند وجود معايير وطنية لقياس الكفاءة، فيجب استخدامها لتقييم أداء المعلم عند تدريس درس تجريبي.

¹⁵ يرجى ملاحظة أنه عندما نشير إلى المدرسين، ندرك أن البرامج قد تستخدم مصطلحات أخرى، مثل المعلم أو الميسر أو منشط.

ستحدد المقابلات مع المعلمين دوافعهم وأساليبهم، فضلاً عن إدراكهم بقضايا حماية الطفل. ينبغي إجراء بحث حول خلفية المعلمين المرشحين حيثما كان ذلك ممكناً.

وعندما تكون المهارات الحياتية والمهارات العملية مطلوبة، ولكن من المحتمل أن يكون المعلمون لا يمتلكونها، يجب البحث ما إذا كان بإمكان أي شخص في المجتمع المحلي تدريب المتعلمين ضمن برنامج التعليم المسرّع.

ينبغي ضمان موافقة جميع المعلمين على معايير سلامة الطفل وحمايته. وقد يعني ذلك توقيع المعلمين على مدونة لقواعد السلوك وضعت بالتعاون مع المعلمين، أو قد يعني تضمين شرط قابل للتنفيذ في عقد المعلم حتى يتمكن برنامج التعليم المسرّع من مساءلة المعلمين.



سيعتمد توظيف المعلمين على السياسات الحكومية وتوفر الأشخاص الذين يمكنهم التدريس في السياق المطلوب. فعلى سبيل المثال، قد تقيد القوانين واللوائح الدفع للمعلمين اللاجئين من غير المواطنين في المخيمات.

في بعض الأحيان، يعطي برنامج التعليم المسرّع الأولوية للمعلمين غير المؤهلين أو المتطوعين، على سبيل المثال، في الحالات التي قد يؤدي فيها توظيف المعلمين المؤهلين إلى الضغط على نظام التعليم الوطني الذي يعاني من نقص الموارد والموظفين، أو حين يكون لدى برامج التعليم المسرّع نية صريحة لتعزيز النظام عن طريق تدريب وتأهيل المزيد من المعلمين. وفي أحيان أخرى، سيخصص المعلمون، المسجلون بالفعل في كشوف المراتب الحكومية، للبرنامج. أو قد يكون هناك مزيج من المعلمين المتطوعين وغير المؤهلين والمعلمين المعتمدين والمدربين.

قد يكون من الضروري الاستعانة بالمعلمين الذين يعملون بالفعل في المدارس. على سبيل المثال، قد يكون هؤلاء المعلمين متفرغين في فترة ما بعد الظهر، إذا كانت المدارس التي يعملون فيها تفتح أبوابها في الصباح فقط. ومع ذلك، قد يستهلك التدريس في برنامج التعليم المسرّع الوقت الذي يخصصه المعلمون في الأساس لوضع العلامات أو التحضير للدروس أو تنفيذ أنشطة خارج المنهاج في مدراسهم الأصلية. ينبغي التأكد من حصول المعلمين على الإذن للمشاركة في برنامج التعليم المسرّع. كما يجب العمل بشكل وثيق مع إدارة المدرسة الرسمية للحد من أي تأثير سلبي. ويمكن أن يشكل توظيف المعلمين المتقاعدين أمراً مفيداً. ومن المهم أن تتجنب برامج التعليم المسرّع توظيف المعلمين معزول عن المؤسسات الأخرى، لأن ذلك يمكن أن يسبب توترات.

✓ مربع 12. برنامج التعليم المسرّع الذي ينفذه المجلس النرويجي للاجئين في منطقة داداب في كينيا: تدريب المعلمين ودعمهم والإشراف عليهم

يوظف برنامج التعليم المسرّع الذي ينفذه المجلس النرويجي للاجئين في منطقة داداب في كينيا معلمين كينيين ومعلمين صوماليين من اللاجئين. وقد تم توظيف غالبية المعلمين من مجتمعات اللاجئين، وكان مطلوباً منهم امتلاك شهادة الثانوية ومهارات اللغة الإنجليزية. ويقدم المجلس النرويجي للاجئين تدريباً سنوياً أثناء العمل للمعلمين الجدد، بالتعاون مع كلية المعلمين في غاريسا، وهيئة التعليم في المقاطعات الفرعية، والمعهد الكيني لتطوير المناهج الدراسية. ويمثل هذا الهيكل التدريبي نهجاً تعاونياً لوضع برامج تستفيد من خبرات الجهات الوطنية الكينية، وبالتعاون مع خبراء خارجيين يستعين بهم المجلس النرويجي للاجئين.

وعلى مستوى المدراس، اعتمد المعلمون الجدد اعتماداً كبيراً على دعم الزملاء والمعلمين ذوي الخبرة. وقد حصل المعلمون الكينيون على شهادات جامعية في التدريس، وكان لدى الكثير منهم خبرة كبيرة في التدريس. وتم إضفاء الطابع الرسمي على عملية التوجيه والتعاون وذلك من خلال عقد اجتماعات أسبوعية على الأقل بين المعلمين من أصحاب الشهادات والمعلمين الجدد من اللاجئين. ولاحظ المعلمون اللاجئين الأصغر سناً أهمية هذه العلاقات في تعلمهم. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن المدرسون المواطنون من الإشراف على المعلمين الجدد لأغراض المساءلة والدعم على السواء.

مقتبس من: Flemming (2017)

يجب تنسيق رواتب معلمي برنامج التعليم المُسرّع بالتعاون مع الجهات التعليمية الأخرى - على سبيل المثال، من خلال مجموعة التعليم أو مجموعة العمل القطاعية. ويعني ذلك أخذ جدول موظفي رواتب وزارة التعليم ووزارة الخدمة المدنية بعين الاعتبار. يجب الدعوة إلى أن تكون رواتب معلمي برنامج التعليم المُسرّع مناسبة بالمقارنة مع المعلمين في المدارس الحكومية أو البرامج الإنسانية، مع مراعاة اختلاف مستويات المهارة. ومع ذلك، قد لا تكون رواتب معلمي برامج التعليم المُسرّع «المناسبة» مكافئة لمرتبات المعلمين في المدارس الرسمية - حيث يجب أن تراعي برامج التعليم المُسرّع ما هو ممكن وعملي في سياقها.

✓ مربع 13. منظمة «تشلدرن إن كرايسيس»، أفغانستان: معالجة التحدي المتمثل في تعيين المعلمات من خلال حوافز الرواتب

نظراً لضغط العمل، فضلاً عن المستوى العالي من الخبرة والمهارة الذي تعتقد منظمة «تشلدرن إن كرايسيس» أنه يجب على المعلمين العاملين ضمن إطار برنامج تعليم مُسرّع امتلاكه، يتقاضى المعلمون العاملون ضمن برامج التعليم المُسرّع رواتب شهرية أعلى بمقدار الضعفين عن تلك التي يتقاضاها المعلمون في المدارس العادية. وفي حين أن ذلك لا يتفق مع السياسة الحكومية الخاصة بالتعليم القائم على المجتمع، تبين المنظمات أن دفع ذلك المستوى من الرواتب مطلوب للحفاظ على جودة التعليم الذي تقدمه.

ويعتقد أن المرتبات المرتفعة، إلى جانب حوافز النقل المدفوعة للمعلمات، تشكل جزءاً من السبب الذي يجعل البرنامج قادراً على استقطاب واستبقاء مدرسات مؤهلات وخبرات. ويحظى هذا الأمر بأهمية خاصة في أفغانستان، حيث يعتبر شركاء التنمية ووزارة التعليم النقص الحاد في المعلمات المؤهلات عائقاً كبيراً أمام مشاركة الفتيات على قدم المساواة في التعليم.

مقتبس من: Shah (2017)

إذا تم توظيف المعلمين من المجتمع المضيف، قد تكون هناك حاجة إلى دفع حوافز بدل النقل و/أو الإقامة. على سبيل المثال، إذا تم تنفيذ برنامج التعليم المُسرّع في مخيم للاجئين وتوجب على المعلمين أن ينتقلوا من المدن إلى القرى في تلك المنطقة، فقد يتطلب ذلك دعماً مالياً ومكاناً للإقامة. وإذا كان المعلمون يعيشون في قرى مجاورة، فقد يحتاجون إلى عملية نقل يومية إلى المخيمات.



© UNHCR / I. Prickett

من المهم وضع آليات دفع موثوقة وخطوط اتصال قوية مع المعلمين. وبما أن برامج التعليم المُسرَّع غالباً ما تدار لأطر زمنية قصيرة، فإن الحد من تعطل حضور المدرسين أو استبقائهم بسبب مشاكل في الدفع أو تصورات بأن الراتب ليس محفزاً أو آمناً أمور لها أهمية خاصة.



بمجرد تطوير مهارات المعلمين من خلال التدريب الأولي والممارسة، فمن المرجح أن يجدوا عملاً «كمدرسين بدلاء» أو قد يعملوا في برامج تعليمية أخرى، خاصة إذا كان برنامجهم الحالي على وشك الانتهاء أو أن رواتبهم لا تدفع في الوقت المحدد.

أظهرت العديد من التقييمات - مثل برنامج التعليم المُسرَّع الخاص بمنظمة إنقاذ الطفولة في جنوب السودان (2015)، وبرنامج التعلم المُسرَّع الخاص بمنظمة IBIS في ولاية وسط الاستوائية (2012)، وبرنامج التعليم المُسرَّع الخاص بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في ليبيريا (2011) - أن ارتفاع معدل دوران المعلمين شكل مشكلة خاصة في برامج التعليم المُسرَّع. وكثيراً ما كان ذلك مرتبطاً بعدم كفاية المرتبات أو عدم انتظام عملية الدفع.

ينبغي العمل مع السلطات ذات الصلة لضمان إدراج المعلمين العاملين ضمن برنامج التعليم المُسرَّع في كشوفات الرواتب الرسمية، إذا كان ذلك مناسباً. وفي الحالات التي لا تستطيع فيها الحكومة الوطنية دفع رواتب معلمي برنامج التعليم المُسرَّع، ينبغي إنشاء آليات شفافة للدفع في مرحلة مبكرة من البرنامج. كما ينبغي الربط مع أنظمة المراقبة والشفافية الحالية لضمان الدفع في الوقت المناسب، أو التأكد من سؤال المعلمين بانتظام عن مدى سرعة الدفع لهم.

من المهم أيضاً توفير إشراف كاف على المعلمين. وهذا يشمل ضمان وصول المعلمين في الوقت المحدد في كل نوبة والبقاء طوال فترة النوبة.



يعتبر حضور المعلمين أمراً أساسياً لنجاح المتدربين. ووفقاً لـ (Gillies & Quijada 2008)، يمكن أن يقلل غياب المعلم من التعلم المحتمل للطالب بنسبة 14 إلى 25 بالمائة. في هذا الشأن، يمكن أن تساعد لجان التعليم المجتمعية في الإشراف على حضور المعلمين.

قد يعني الإشراف على المعلمين أيضاً ضمان إكمال المعلمين لجميع الوثائق اللازمة، بما في ذلك سجلات حضور الطلاب، ودفاتر العلامات، وخطط العمل، وخطط الدروس، وسجلات العمل. قد يحتاج المعلمون إلى دعم لاستكمال هذه الوثائق. ويمكن أيضاً أن يكون هذا النوع من الإشراف جزءاً لا يتجزأ من عملية التطوير المهني للمعلمين (انظر مبدأ 5).

ففي أفغانستان، على سبيل المثال، يلعب مدير برنامج تعليم الأطفال التابع لمنظمة «الأطفال في الأزمات» «تشلدرن إن كرايسيس» دوراً نشطاً في دعم ورصد المعلمين الذين يقومون بهذه المهام. تعد مساعدة المعلمين بهذه الطريقة أمراً بالغ الأهمية، ليس فقط لضمان جودة البرامج، بل لأن حفظ السجلات بدقة غالباً ما يكون مهماً لضمان موثوقية البرنامج مع نظام التعليم الرسمي. وفي حالة برنامج منظمة «الأطفال في الأزمات» «تشلدرن إن كرايسيس»، تقوم وزارة التعليم بالتحقق من سجلات البرنامج وسجلات حضور الطلاب وسجلات الامتحانات بشكل دوري، وكذلك الأساس الذي يستطيع من خلاله المتعلمون في برنامج التعليم المسرّع ضمان الاعتراف بتعلمهم وإعادة الإدماج في نظام التعليم الرسمي.

ينبغي التخطيط لاحتمال أن يغادر بعض المعلمين برنامج التعليم المسرّع بعد سنة أو سنتين، حيث قد توفر بعض البرامج الأخرى المنفذة من قبل منظمات غير حكومية رواتب أفضل أو قد يجد المعلمون وظائف في المدارس كمتعاقدين أو معلمين شبه متفرغين أو قد ينشغل بعضهم في إنجاب الأطفال أو مع أسرهم. ينبغي التحضير لدوران المعلمين الذي لا يمكن تجنبه من خلال تخصيص ميزانية للتدريب المنتظم للمعلمين البديلين.



إخضاع المعلمين لتطوير مهني مستمر



- أ. يجب توفير دورات تطوير مهني قبل العمل وبشكل مستمر خلال العمل حول معرفة المواد التعليمية وأساليب تدريس التعلم المسرّع.
- ب. يجب إدراج قضايا الشمول ومراعاة الفوارق بين الجنسين وممارسات الحماية في تدريب معلمي برنامج التعليم المسرّع.
- ج. ينبغي ضمان تزويد المدرسين بالدعم والتدريب بشكل منتظم للمساعدة في تحسين جودة التدريس في الفصول الدراسية.
- د. ينبغي العمل مباشرة مع معاهد تدريب المعلمين والهيكل الوطنية لغايات تدريب المعلمين العاملين في برنامج التعليم المسرّع من أجل توفير تطوير مهني معتمد لمعلمي برنامج التعليم المسرّع.



إذا كان المعلمون يفتقرون إلى المهارات الأساسية أو المعرفة، فيجب وضع حزمة تدريبية ذات مسارين تشمل أساليب التدريس (بما في ذلك أساليب تدريس التعلم المسرّع) وتعزز المعرفة بالمحتوى

يمكن تدريب المعلمين على أساليب تدريس التعليم المسرّع (انظر مبدأ 2)، حتى لو كانوا يفتقرون إلى تدريب رسمي مخصص للمعلمين. في الواقع، يعاني المعلمون المدربون تدريباً رسمياً في بعض الأحيان بشكل أكبر في تطبيق أساليب التعلم المسرّع مقارنة بالمعلمين غير المدربين، لأن تدريبهم غالباً ما ينطوي على استخدام الأساليب التقليدية، على غرار المحاضرات. وسيحتاج المعلمون المدربون وغير المدربين دعماً كبيراً لاستخدام أساليب أكثر تركيزاً على المتعلم.

يتعلق المسار الآخر بتعزيز المعرفة في مجالات المحتوى الأساسية. في بعض السياقات التي لا يمتلك فيها المعلمون إلا مستوى متدن من التعليم الابتدائي أو مستوى بسيط من التعليم بعد الابتدائي، سيغطي المسار الثاني غالبية المستوى الأعلى من المنهاج الدراسي الابتدائي. ويمكن أن يغطي أيضاً اللغات التي يجب إجادة كتابتها وتحديثها لغايات التدريس، فضلاً عن مهارات حياتية إضافية.

ينبغي استخدام «حزمة تدريب معلمي المدارس الابتدائية في سياق الأزمات» في المكون الخاص بأساليب التدريس ضمن برنامج تدريب معلمي برنامج التعليم المسرّع.

إذا كان هناك بالفعل دليل تدريبي حول أساليب التدريس للمعلمين ضمن برنامج التعليم المسرّع - على سبيل المثال، كجزء من سياسة الحكومة أو كإرث من المشروعات السابقة لبرنامج التعليم المسرّع - فيجب مراجعة الدليل ومعايرته وفقاً لحزمة تدريب معلمي المدارس الابتدائية في سياق الأزمات، وتحديثه. وإذا وجدت نصوص متضاربة بين الحزمة ودليل أساليب التدريب المزمع وضعه، فيجب حل هذا التضارب بين شركاء البرنامج بأسرع ما يمكن.

5



وينبغي أن يضمن تدريب المعلمين أن يتعلم المعلمون معلومات هامة عن مسائل ومسؤوليات حماية الطفل، وأن يطوروا ممارسات تدريس شاملة تراعي الفوارق بين الجنسين (انظر مبدأ 3).

ينبغي ضمان توفير تطوير مهني منتظم أثناء العمل لجميع المعلمين، بما في ذلك التدريب على أساليب تدريس التعلم المسرّع ومحتوى المواد التعليمية. ومن المرجح أن يكون التدريب القائم على المجموعات، مقترناً بالإشراف والدعم المقدم في مركز البرنامج، أكثر فعالية من التدريب المركزي والمتتالي. ينبغي استغلال الكثير من الفرص لممارسة وتطبيق أساليب التدريس الجديدة.



وقد يعاني المعلمون، الذين اختبروا أساليب تدريس تقليدية قائمة على المحاضرات في عملية تدريبهم، من تبني نهج غير مألوف يركز على المتعلم ويشمل الجميع. وقد تفتقر النظم التعليمية المتأثرة بالنزاعات والأزمات إلى القدرة على توفير تدريب حول أساليب التعلم المسرّع. ويعد الاستثمار في الموظفين وتخصيص الوقت اللازم لتقديم الدعم والإشراف المستمرين أمراً أساسياً.

حيثما أمكن، ينبغي التعاون مع معاهد تدريب المعلمين والهيكل الوطنية لتدريب المعلمين، لكي يتمكن المعلمون من اكتساب معارف ومهارات معترف بها على المستوى الوطني. ويمكن أيضاً أن يساعد التنسيق مع الهيئات المانحة للشهادات المعلمين في الحصول على شهادات هامة يمكن أن تحسن من أساليب تدريبهم وتساعد في إيجاد وظائف بعد انتهاء برنامج التعليم المسرّع. قد يكون من الصعب جداً تحقيق هذا المستوى من التنسيق ولكنه هدف هام على المدى الطويل.

على سبيل المثال، في كينيا، نجح المجلس النرويجي للاجئين في إقامة شراكات مع كلية جامعية محلية للمعلمين، والمعهد الوطني لتطوير المناهج، ومديرية التعليم على مستوى المقاطعات لتوفير «تدريب ما قبل العمل» للمعلمين العاملين ضمن برنامج التعليم المُسرَّع، بما يتماشى مع المعايير الوطنية. في هذه الحالة، تم تدريس المنهاج الدراسي والأساليب الخاصة بالتعليم المُسرَّع من قبل خبراء خارجيين استعان بهم المجلس النرويجي للاجئين، في حين ركز الميسرون في كلية المعلمين الجامعية على مجالات خبراتهم ذات الصلة، وهي منهجيات التدريس في الغرف الصفية ونظم التعلم متعددة الفترات واللغات والفئات العمرية.

✓ مربع 14. عناصر التدريب الفعال لمعلمي برنامج التعليم المُسرَّع

يجب أن يتضمن تدريب المعلمين العاملين ضمن برامج التعليم المُسرَّع ما يلي:

- **حماية الطفل ومدونة قواعد السلوك.** ضمان تدريب المعلمين على أساسيات حماية الطفل ومدونة قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين، أو معايير ذات صلة وقابلة للإنفاذ تتعلق بسلامة الأطفال وحمايتهم.
- **الشمول ومراعاة الفوارق بين الجنسين.** يجب ضمان أن يدعم التدريب المعلمين على استخدام ممارسات شاملة تراعي الفوارق بين الجنسين في تعليمهم.
- **أساليب التدريس الخاصة بالتعلم المُسرَّع.** يجب دمج أساسيات التعلم المُسرَّع، التي تتضمن أساليب تدريس قائمة على الحقوق، وتركز على المتعلم، وتقوم على الأنشطة. ويجب أن يشتمل تدريب المعلمين على تطبيق هذه المنهجية وأن ينظم على أساس مجموعات، وأن يتضمن أنشطة وألعاب ومناقشات مفتوحة، بالإضافة إلى إجراء البحوث وأوراق العمل، حتى يتمكن المعلمون من التعلم عن طريق الممارسة.
- **المنهاج المكثف.** يجب العمل مع المعلمين على مفاهيم المناهج الدراسية المضغوطة أو المكثفة، أو المواد المصممة للتعليم والتعلم، بحيث يفهم المعلمون أن المنهج المكثف:
 - يزيل تداخل وتكرار الموضوعات التقليدية
 - يستخدم التلاقح بين المواضيع لغايات التعزيز بدلاً من التكرار
 - يستخدم منهجية تدريس تفاعلية للقضاء على المراجعة أو التقليل منها
- **المهارات القائمة على المحتوى.** توفير الفرصة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في مجالات المحتوى الذي سيقومون بتدريسه، إذا لزم الأمر.
- تشمل الاعتبارات الأخرى لتدريب معلمي برنامج التعليم المُسرَّع ما يلي:
 - ينبغي أن يكون تدريب المعلمين تفاعلياً ويستند إلى التعلم بالاكشاف - جوانب التدريس التي يفترض أن ينفذها المعلمون أنفسهم.
 - ينبغي أن يتكون التدريب من تدريب أولي يستمر من 8 إلى 10 أيام، مع متابعة منتظمة (مرتين في السنة) تستمر من 3 إلى 5 أيام.

- ضمان وجود نظام قوي لتوفير الإرشاد والدعم للمعلمين. وقد يشمل ذلك دوائر تعلم المعلمين، ومراقبة المعلمين الآخرين، والتعاون في وضع خطط الدروس.
- تنظيم دورات إرشاد وتطوير مهني متسق ومستمر هو أمر مهم.
- يجب أن تكون العمليات التي تتضمن دافع تعليمي عالي - مثل تدريب الشبكة وتدريب الأقران بعضهم البعض للحصول على الشهادات - ضمن برنامج التطوير المهني للمعلمين.

مقتبس من: Baxter & Bethke (2009)

في معظم سياقات الأزمات، سيحتاج المعلمون إلى دعم كبير في التخطيط لحصص دراسية شاملة وتركز على المتعلمين وتشرك الفتيات والفتيان والمتعلمين ذوي الإعاقة، وممن يعانون من مشاكل نفسية اجتماعية. قد يحتاج المعلمون إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من مواد التعليم والتعلم. من المرجح ألا يمتلك المعلمون الخبرة الكافية لوضع موادهم الخاصة على الأقل في البداية (انظر مبدأ 4).

ويستفيد جميع معلمي برنامج التعليم المُسرَّع من عقد اجتماعات جماعية منتظمة ومساعدة بعضهم البعض. ويمكن تشجيع المعلمين والمدرِّبين على الالتقاء معاً على مستوى المركز وعلى مستوى المجموعة لمناقشة كيفية مساعدة المتعلمين الذين يواجهون صعوبات وكيفية تغيير أساليب التدريس التي يستخدمون. يمكن للمدراء وضع جداول زمنية منتظمة لتمكين المعلمين من حضور الحصص الصفية لبعضهم البعض وتقديم ردود فعل بناءة.

✓ مربع 15 - التقييم التجميعي لبرامج التعليم المُسرَّع الخاصة بالمجلس النرويجي للاجئين

في عام 2015، أجرى المجلس النرويجي للاجئين تقييماً تجميعياً لبرامج التعليم المُسرَّع القائمة والسابقة. من بين النتائج التي خلص إليها هي أن المعلمين من غير ذوي الخبرة استفادوا من الخطط النموذجية للحصص الدراسية وموارد مماثلة.

شكل توفير الموارد المناسبة للمعلمين أمراً حاسماً بالنسبة إلى شعور المعلمين بالفعالية المهنية. وقد بذلت جهود مكثفة من جانب المجلس النرويجي للاجئين لضمان حصول معلمي التعليم المُسرَّع على الموارد والمواد المطلوبة للقيام بعملهم بشكل جيد.

وفي الوقت الذي يتم فيه التركيز على تطوير المواد الموضوعية من قبل المعلمين والطلاب في العديد من البرامج، فإن وجود دليل أو كتيب واضح ومنظم، على غرار حزمة الطوارئ للمعلم، هو موضع تقدير كبير من قبل المعلمين.

غالباً ما يدخل هؤلاء المعلمون الفصول الدراسية دون خبرة سابقة. وقد أظهرت العديد من التقييمات بأن وجود دليل مفصل ومتدرج لإعطاء الدروس الفردية، أو على الأقل وجود إطار للدروس النموذجية، يوفر لهم أداة ارتكاز مهمة يمكن الاعتماد عليها في البداية.

المصدر: Shah (2015)

✓ مربع 16. الإغاثة والصمود من خلال التعليم في المرحلة الانتقالية (منظمة ريت الدولية)،
برنامج التعليم المُسرّع الثانوي: التطوير المهني للمعلمين

قبل البدء، تعاونت منظمة ريت مع المعهد الكيني لتطوير المناهج لإجراء تقييم لاحتياجات المعلمين. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم قدرة المعلمين المحتملين على: (1) تنفيذ أساليب التدريس الخاصة بالتعليم المُسرّع؛ (2) إظهار معرفتهم بالمحتوى؛ (3) استخدام الموارد المحلية؛ (4) تعليم المتعلمين ذوي الاحتياجات المتنوعة؛ و (5) تقييم التعلم. وقد استخدم هذا التقييم كأساس لتصميم تدريب المعلمين وجوانب التطوير المهني للبرنامج.

كل عام، وقبل بدء العام الدراسي، يشارك المعلمون في عملية إرشاد تسبق العمل تساعد على فهم كيفية تنفيذ برنامج التعليم المُسرّع، ومعرفة أنواع الوثائق التي يتوقع أن يحتفظوا بها، وتعريفهم بأساليب التدريس الخاصة بالتعليم المُسرّع. في كانون الثاني / يناير من كل عام، تجري منظمة «ريت الدولية» تقييماً للاحتياجات يتضمن ملاحظات واختباراً لتقييم مهارات واحتياجات المعلمين. وبحلول مارس/آذار من كل عام، تقوم المنظمة بالاستعانة بخبراء تعليم مُسرّع لتنفيذ تدريب أثناء العمل لبناء المهارات التي تم تحديدها على أنها احتياجات ذات أولوية.

كما توفر منظمة «ريت الدولية» عدداً قليلاً من المنح الدراسية لميسري التعليم للحصول على شهادة البكالوريوس في التعليم من جامعة ماونت كينيا. ويشمل الدعم الإضافي للتطوير المهني التدريب من قبل مسؤول التعليم في منظمة «ريت الدولية» ومدير المدرسة، فضلاً عن الإرشاد من قبل معلمين أكثر خبرة.

معظم المعلمين (32 من 38) في برنامج التعليم المُسرّع الخاص بمنظمة «ريت الدولية» هم معلمون غير مؤهلين من اللاجئين. أرسلت المنظمة ستة مواطنين كينيين يحملون شهادة البكالوريوس في التعليم للحصول على تدريب داخلي في كل مركز من مراكز التعليم المُسرّع الثلاثة، وتعمل على نقلهم شهرياً حتى يتمكنوا من تقديم دعم إضافي للمعلمين من اللاجئين.

المصدر: (Boisvert 2017a)

تماشي الأهداف والرصد والتمويل مع بعضها البعض



- أ. يجب أن يتركز الهدف الكلي للبرنامج على زيادة فرص الوصول، وتحسين المهارات وضمان الحصول على الشهادات.
- ب. يجب تطوير وتطبيق وتقديم تقارير منتظمة باستخدام إطار الرصد والتقييم المرتبط بأهداف البرنامج وخطته.
- ج. يجب ضمان أن تكون نظم الرصد والتقييم لتجميع البيانات وتحليلها متوافقة مع نظم وزارة التعليم.
- د. يجب التأكد من تمويل البرنامج بشكل كاف لضمان الحد الأدنى من المعايير المستدامة للبنية التحتية والتوظيف واللوازم والإشراف والإدارة.
- هـ. يجب تضمين استراتيجيات خروج و/أو خطة استدامة خلال تصميم برنامج التعليم المُسرَّع.

ينبغي أن تركز أهداف وغايات برنامج التعليم المُسرَّع على زيادة فرص حصول الأطفال والشباب الذين تجاوزوا سن المدرسة وممن هم خارج المدرسة والأطفال المحرومين على التعليم، وأن تسترشد بتقييم أولي لقطاع التعليم وبيانات أساسية أخرى (انظر مبدأ 10). يمكن لبرامج التعليم المُسرَّع أن تحقق ذلك من خلال انتقال الطلاب إلى المدارس الرسمية عند نقاط دخول مختلفة (بعد الانتهاء من دورة التعليم المُسرَّع) أو من خلال تقديم شهادة بديلة للإنجاز. وقد تكون الأسئلة، مثل تلك الواردة أدناه، مفيدة في تقييم مدى ملاءمة برنامج التعليم المُسرَّع للسياق.

- ما مدى قوة الأساس الذي يستند إليه الدليل بأن برنامج التعليم المُسرَّع يلبي طلب المجموعات المستهدفة، ممن هم خارج المدرسة، في الحصول على التعليم والمهارات؟
- هل تعكس نظرية التغيير و/أو الإطار المنطقي في تصميم البرنامج افتراضات عمل واقعية لضمان نجاح برنامج التعليم المُسرَّع؟

بعد التصميم الأولي، يجب إعادة التشاور مع الأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس ومجتمعاتهم المحلية للتحقق مما إذا كان من المرجح أن يلبي هذا النهج احتياجاتهم، وما هي التغييرات المطلوبة.

- ينبغي أن يطلب من خبراء الرصد والتقييم في مرحلة مبكرة تصميم والإشراف على عملية تهدف إلى الحصول على تغذية راجعة منتظمة ودلائل حول قدرة البرنامج على تحقيق الغايات والأهداف، بما في ذلك عقد مشاورات مع الطلاب والمعلمين وأصحاب المصلحة في المجتمع، حيث سيكون من المفيد معرفة ما يلي:
- ما إذا كان برنامج التعليم المُسرَّع فعالاً في تحقيق أهدافه، بالمقارنة مع طرق تعليم أخرى للمجموعات المستهدفة نفسها

- ماهية العناصر التي تتضمنها عملية تصميم وتنفيذ برنامج التعليم المُسرَّع والتي يمكن تحسينها بشكل معقول، بما في ذلك، على سبيل المثال، توظيف ودعم الطلاب والمناهج الدراسية والمواد والبنية التحتية وتوظيف المعلمين وعمليات الاختيار والتدريب والدعم والإدارة والاتصالات والتواصل مع المجتمع

في بعض البيئات، على سبيل المثال، يمكن مقارنة نتائج اختبار المتعلمين في برنامج التعليم المُسرَّع مع تلك الموجودة في المدارس الحكومية، ولكن في بيئات أخرى، فإن ظروف حياة المتعلمين في برامج التعليم المُسرَّع والمدارس مختلفة جداً بشكل يصعب معه إجراء مثل هذه المقارنة. وينبغي تحديد غايات محددة، مثل نتائج الاختبار، استناداً إلى السياق والمتعلمين، ومحاذاتها مع الأهداف الكلية للبرنامج. على سبيل المثال، وضع برنامج «التعلم من أجل الحياة» في أفغانستان اختبارات بديلة لتقييم عملية تعلم المشاركين بالتعاون مع وزارة التعليم (انظر مربع 23 في مبدأ 9). وبغض النظر عن المقارنات المقررة، فإن برامج التعليم المُسرَّع هي الأفضل عندما تكون مصممة بشكل يتماشى مع النظم القائمة لتجميع البيانات، مثل نظام معلومات إدارة التعليم، الذي يدعم الجهود المبذولة لتحقيق التعليم للجميع وأهداف التنمية المستدامة.

لن تكون الأدلة مفيدة إلا عند تحديد أهداف واضحة. اتسمت برامج التعليم المُسرَّع تاريخياً بضعفها في تحديد الغايات والأهداف، وبصفة خاصة، كانت نادراً ما تنتج بيانات تدل على أن الافتراضات المتعلقة بالأهداف صحيحة عند التطبيق. وبمجرد تحديد أهداف البرنامج وغاياته بوضوح، يمكن تحديد أشكال وأنواع البيانات المجمعة (المجلس النرويجي للاجئين، 2016).



✓ مربع 17. غايات وأهداف إلحاق الفتيات في التعليم

حدد استعراض أجراه المجلس النرويجي للاجئين ثلاث طرق فعالة لتوضيح الأهداف الجنسانية في أدييات برنامج التعليم المُسرَّع. وفي كل مثال، كانت هناك أهداف إلحاق محددة فيما يخص النوع الاجتماعي، ومن ثم ركزت البرامج تحديداً على الاستراتيجيات الرامية إلى زيادة التحاق الفتيات بالتعليم.

الاستهداف: تستهدف المشاريع تحديداً الفتيات والنساء من خلال عدد من الاستراتيجيات. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي: (أ) تخصيص البرنامج للفتيات والنساء فقط، وذلك بصفة عامة لأنه سبق استبعادهن، وهناك حاجة محددة لمساعدتهن على التنافس على قدم المساواة في النظام المدرسي الرسمي (ومن الأمثلة على ذلك مشروع أودان في الهند)؛ و (ب) البحث عن معلمات لتدريس الفتيات أو الفصول الدراسية المختلطة. ومن الأمثلة على البرامج التي تقوم بذلك، مشروع لجنة النهوض بالريف في بنغلاديش وبرنامج الفرص التكميلية في التعليم الابتدائي في أوغندا.

السلوكيات النموذجية والتوعية: حاولت بعض البرامج، مثل برنامج أودان في الهند وبرنامج التعليم الإذاعي في جنوب السودان، ضمان (من خلال تدريب المعلمين و / أو رفع مستوى الوعي) أن تتبنى الصفوف نهجاً بناءً وشاملاً حيث دُعيت الفتيات للمشاركة على حد سواء، واستجاب المعلمون بشكل إيجابي لأسئلة وتعليقات الفتيات، واشتملت الدروس على رسائل عن المساواة في الحقوق، أو عملت جهات مانصة من المجتمع على توعية القادة المحليين بأهمية تعليم بناتهم.

الحصص: هناك أيضاً برامج تضع المساواة بين الجنسين كهدف من خلال فرض نسب مخصصة للإناث. وهذا النهج المتعلق بالمساواة بين الجنسين، ولا سيما عندما يتم وضعه كبرنامج معزل عن غيره من البرامج، هو أضعف خيارات البرنامج.

مقتبس من: المجلس النرويجي للاجئين 2016

ينبغي أن تدرج برامج التعليم المُسرَّع في الميزانيات الوطنية. يمكن لواضعي برنامج التعليم المُسرَّع أن يتعاونوا مع المسؤولين الحكوميين بشأن التخطيط وتصميم الميزانية في مرحلة البدء المباشرة، عندما يتم اتخاذ قرارات متعلقة بالبرامج لها تأثير على المدى الطويل. وفي الوقت الذي يشمل فيه عدد من خطط قطاع التعليم برامج التعليم المُسرَّع، إلا إن عدداً قليلاً نسبياً منها يتضمن مخصصات محددة في خطوط الميزانية. تعتبر «مدرسة الحياة» في غانا مثالاً على برنامج نجح في الدعوة إلى إدراج التعليم المُسرَّع في ميزانيات التعليم الوطنية.

عملية جمع بيانات قوية عن مدى أهمية وتأثير برامج التعليم المُسرَّع هي الطريقة الأكثر فعالية لتأمين التمويل بعد المرحلة الأولية. ينبغي إيجاد تفاهم واضح مع الحكومة والجهات المانحة حول ماهية الأدلة التي ستحتاج إليها تلك الجهات لمواصلة أو زيادة التمويل. أدت الصعوبات المتعلقة بتأمين التمويل اللاحق لبرنامج التعليم المُسرَّع الخاص بمنظمة اليونيسف في ليبيريا إلى قيام المعلمين بتك البرنامج بشكل جماعي والتوجه إلى مدارس أخرى، ما أدى إلى ترك الطلاب بدون تعليم (Manda، 2011).

باستخدام التقييم المبدئي والدروس المستفادة من عملية إشراك المجتمع المحلي (المبدئين 10 و 8)، يجب التخطيط للكيفية التي ينبغي أن يقوم من خلالها البرنامج في تحديد المسائل المالية التي يرجح أن تساعد في الحفاظ على حضور المتعلمين والاستجابة لها. على سبيل المثال، تحديد ما إذا كان هناك حاجة إلى تحويلات نقدية أو برامج حوافز

مماثلة للحد من الحواجز واسعة النطاق المتعلقة بالتكاليف، وجلب خبراء في تحديد التحويلات النقدية، أو ربط برنامج التعليم المُسرَّع ببرامج تحويلات نقدية موضوعة بشكل جيد. وسيكفل التقييم الكامل لخطط التحويلات النقدية قبل التنفيذ أن تكون ملائمة.

ويمكن أن تترتب على هذه المخططات عواقب غير مقصودة، مثل استقطاب المتعلمين من المدارس العادية إلى برامج التعليم المُسرَّع، وتدفع المتعلمين إلى التسرب من المدرسة بعد انتقالهم إلى أماكن تعليمية أخرى لا تقدم أي حوافز. وفي حال اعتبر أن هذا النهج ملائم للسياق، فسيكون من الضروري وضع الميزانية وفقاً لذلك.



بالإضافة إلى اتباع أفضل الممارسات عند وضع ميزانية البرنامج، هناك عدة اعتبارات تتعلق بالميزانية والتكلفة والرصد خاصة ببرامج التعليم المُسرَّع.

ويمكن أن تشمل تلك الاعتبارات ما يلي:

- ينبغي دراسة التكاليف السنوية لكل متعلم، مثل تكاليف التسجيل، ورواتب المعلمين والمشرفين، والإشراف والتدريب، والإدارة (هما في ذلك لجان التعليم المجتمعية) والعمليات (الإيجارات والوقود والمصروفات العامة). وينبغي تغطية التكاليف غير المباشرة مثل الزي الرسمي والنقل ومواد التعلم إما جزئياً أو كلياً.
- يمكن أن توفر المجتمعات المحلية الأرض وغيرها من مستلزمات البنية التحتية والعمالة والمواد. وقد تشمل التكاليف الرأسمالية المتوقعة الفصول الدراسية، وأماكن إقامة المعلمين، ومرافق المياه والصرف الصحي.
- ينبغي دراسة تكاليف بدء التشغيل الهامة - بما في ذلك المرافق، والمركبات، ووضع المناهج، والمواد والحملات المجتمعية والإذاعية، والاستشاريين المحليين / الدوليين.
- قد تتطلب التحويلات النقدية والحوافز الأخرى، مثل برامج التغذية (التي قد يوفرها الشركاء مثل برنامج الأغذية العالمي) وضع ميزانية من أجل التنفيذ والإدارة والرصد.
- تعتبر الخطوط الصغيرة والمرنة للميزانية المطلوبة لدعم الاحتياجات الخاصة للمتعلمين فكرة جيدة، لا سيما بالنسبة للذين يعانون من الإعاقة. قد يحتاج بعض المتعلمين إلى كرسي متحركة أو أجهزة مساعدة أخرى، ويحتاج الكثير منهم إلى نظارات قراءة ليكونوا قادرين على التعلم. ويمكن إدارة خط الميزانية هذا من خلال إنشاء صندوق منح للجان المركزية لضبط وتعزيز مساهمات المجتمع المحلي، أو من خلال وضع مخصصات مباشرة للمعلمين والمتعلمين من قبل إدارة برنامج التعليم المُسرَّع، استناداً إلى توصيات المعلمين ومناقشاتهم.
- ينبغي أخذ دورة المتعلمين في برنامج التعليم المُسرَّع بعين الاعتبار عند التخطيط لدورة التمويل والميزانية. وينبغي ألا يستنفذ التمويل أو يقل قبل أن يكون المتعلمون مستعدين للانتقال إلى المدارس الرسمية.



يمكن أن تكون هناك تحديات كبيرة أمام **توريد مواد التعليم والتعلم**، مما سيكون له تأثير غير متناسب على الأطر الزمنية الضيقة لبرامج التعليم المُسرَّع.

قد يتعذر على المصنعين إنتاج الطلبات في غضون مهلة قصيرة، وقد يكون من الصعب العثور على مترجمين جيدين للمواد المحلية. كما قد لا تكون مراكز برامج التعليم المُسرَّع جزءاً من مسارات التوريد المركزية وترتيبات الإيصال إلى المدارس العادية. قد ينسحب المتعلمون إذا لم تبدأ عملية التدريس كما هو مخطط لها، أو إذا تسببت الإخفاقات في عملية إيصال المواد في فقدان المجتمعات للثقة. تشكل هذه مشكلة خاصة مع المناهج الدراسية المُسرَّعة، حيث يعني التأخير خسارة تعليم بمقدار الضعف مقارنة بالتعليم العادي.

يساهم التخطيط المسبق والمفصل في التقليل من هذه المخاطر. ويمكن وضع خطط احتياطية لدعم التدريس في حالة سوء الأحوال الجوية أو النزاعات، والتي قد تتسبب في تأخيرات في إيصال المواد. قد يكون من الممكن تصوير المواد محلياً، أو تبادل المعلومات الأساسية مع المعلمين من خلال شبكات الهاتف المحمول، وذلك باستخدام الرسائل القصيرة أو رسائل الوسائط المتعددة. وقد يكون لدى المدارس الرسمية القريبة مواد يمكن استعارتها وتكييفها بما يناسب المنهاج. ومن شأن إعطاء الأولوية للاتصال والتعاون حول عملية توفير المواد أن يزيد من عملية معالجة مثل هذه التأخيرات. وفي العديد من البلدان، تولت اليونيسيف مسؤولية توفير الكتب المدرسية على نطاق البلد. يمكن لمقدمي برامج التعليم المسرّع أن يسعوا للحصول على دعم اليونيسيف لإدراج المواد الخاصة ببرامج التعليم المسرّع ضمن شبكة التوزيع المحلية لديهم.

✓ مربع 18. برنامج التعليم الابتدائي في أفغانستان: توريد وإيصال المواد

أشار العديد من الخبراء التنفيذيين إلى تحديات تتعلق بعملية توريد وإيصال المواد، مما أدى إلى إضعاف العلاقات الرئيسية. واجه برنامج التعليم الابتدائي في أفغانستان مشاكل تتعلق بعملية التوريد ازدادت حدتها بسبب الثغرات في التمويل، ونقاط الضعف المتعلقة بإمكانات الموردين، ناهيك عن تحديات تتعلق بالتضاريس في المناطق النائية. ويعمل ما نسبته 45 بالمائة من فصول التعليم الابتدائي في المناطق الريفية والنائية والجبلية التي تنقطع سنوياً عن وسائل النقل لعدة أشهر في كل مرة. وقام الشركاء المنفذون بإيصال حزم مخفضة من المواد (بما في ذلك الكتب) سيراً على الأقدام (والجمال) عبر ممرات جبلية في الوقت المناسب خلال الأيام الأولى من المدرسة.

عندما تم توزيع الحزم المخفضة من المواد على المعلمين والطلبة، ظهر هناك توتر بين المجتمعات المحلية والشركاء المنفذين، حيث فسرت المجتمعات محدودية الإمدادات على أنها دليل على وجود فساد وتقليص للمواد. ساعدت عملية إدراج قوائم شاملة بحزم المواد والتغييرات الضرورية الناشئة عن التحديات اللوجستية في أدلة المدرسين والمرشدين في تهدئة مخاوف المجتمعات المحلية.

المصدر: Nicholson (2006b)

إن وضع استراتيجية واضحة للخروج في تصميم البرنامج أمر مهم، ولكن تجدر الإشارة إلى أن الظروف الفعلية المحيطة بإنهاء برنامج التعليم المسرّع ستتحدد بحسب السياق، وبالتالي فهي غالباً ما تكون متغيرة ويصعب توقعها. هناك أربع حالات إنهاء شائعة لبرامج التعليم المسرّع تختلف باختلاف التمويل واستمرار الطلب وهذه الحالات هي:

1. عند جفاف التمويل وانتهاء برنامج التعليم المسرّع (غالباً ما يكون فجأة) أو عند استمرار البرنامج بتمويل غير كافٍ.
2. عند تمديد التمويل واستمرار برنامج التعليم المسرّع بعد دورته الأولى. عند استمرار برامج التعليم المسرّع طويلة الأجل هذه واستمرار الطلب (أي أنه ما يزال هناك أعداد كبيرة من الأطفال والشباب ممن تجاوزوا سن الالتحاق بالمدارس وممن هم خارج المدرسة).
3. عندما يأتي تمويل البرنامج من مصادر متنوعة، وينضوي في نهاية المطاف تحت مظلة الاستراتيجية الحكومية الرسمية للقطاع، كما حصل، على سبيل المثال، مع برنامج التعليم المسرّع الخاص بلجنة النهوض بالريف في بنغلاديش ومدرسة الحياة في شمال غانا.
4. تتناقص الحاجة والطلب على برامج التعليم المسرّع نظراً لارتفاع نسبة الأطفال الذين يلتحقون بالتعليم الابتدائي ويكملونه. وفي هذا السياق، تنتهي برامج التعليم المسرّع أو يتم إدماجها في النظام المدرسي الرسمي.

وفي حين أن البرامج قد تنتهي بشكل مفاجئ (بسبب توقف التمويل أو نتيجة لتغيرات غير متوقعة في السياق)، فمن المهم أن تكون استراتيجية الخروج جاهزة بشكل كامل. وكجزء من هذه الاستراتيجية، يجب التفكير فيما إذا كانت الحاجة إلى برامج تعليم مسرّع ستستمر إلى ما بعد مدة البرنامج الحالي، أو ما إذا كان سيتم إعادة إدماج جميع الأطفال خارج المدرسة في التعليم النظامي بعد فترة محددة. بالنسبة للحالة الأولى، ينبغي عندئذٍ أن تبدأ الجهود مبكراً في دراسة كيفية نقل المسؤولية المتعلقة بتقديم التعليم المسرّع إلى المجتمعات أو الشركاء الآخرين أو سلطات التعليم على مستوى المنطقة و/أو على المستوى الوطني. وقد يشمل ذلك تدريب المعلمين على تولي أدوار قيادية في البرنامج، ودعم قادة المجتمعات المحلية في أدوار إدارة البرامج، و/أو تنظيم عملية تجريبية لنقل برنامج التعليم المسرّع إلى السلطات التعليمية.

إدارة مركز التعليم المُسرَّع بشكل فعال



- أ. يجب ضمان وجود نظم مالية وإشرافيه ونظم رصد وتقييم.
- ب. يجب وضع نظم لحفظ سجلات الطلاب والوثائق، وبيانات لرصد التقدم المحرز في عملية إلحاق الطلاب بالبرنامج، والحضور، والتسرب، والاستبقاء، والإكمال، والتعلم، مصنفة حسب الجنس والفئة العمرية.
- ج. يجب وضع نظم لمتابعة الطلاب المسجلين ببرنامج التعليم المُسرَّع، الذين أكملوا عملية الانتقال إلى / الالتحاق في التعليم النظامي والتدريب المهني و/أو التوظيف.¹⁶
- د. يجب ضمان أن تكون لجنة التعليم المجتمعية ممثلة للمجتمع، ومدربة ومجهزة لدعم إدارة برنامج التعليم المُسرَّع.

¹⁶ لأغراض الرصد والتقييم، من المفيد متابعة الطلاب السابقين من أجل تقييم أثر البرنامج. ولكن في الواقع، غالباً ما يكون ذلك غير ممكن بالنسبة للبرامج التي تتجاوز التسجيل الأولي لخريجي برنامج التعليم المُسرَّع في المدارس الرسمية. من المهم أن نلاحظ أن هذه غاية ينبغي السعي لتحقيقها.

ينبغي أن يدار برنامج التعليم المُسرَّع على نحو فعال بالتماشي مع الأهداف (انظر مبدأ 6)؛ ويشمل ذلك إنشاء نظم للرقابة المالية والإشرافية ونظم للرصد والتقييم.

✓ مربع 19: منظمة «تشلدرن إن كرايسيس» - مراكز التعليم المجتمعية: الإدارة

تم إنشاء مراكز التعليم المجتمعي التابعة لمنظمة «تشلدرن إن كرايسيس» بتركيز واضح على تحسين فرص حصول الأطفال النازحين، ممن هم خارج المدرسة والسكان المهمشين الذين يعيشون في مخيمات غير رسمية في كابول، على التعليم وضمان حصولهم على شهادات في التعليم الأساسي عند انتهاء برنامج التعليم المُسرَّع الذي يمتد لثلاث سنوات.

يقوم البرنامج بجمع بيانات الطلاب بانتظام - في وقت تسجيل الطالب - وطوال وبعد البرنامج من خلال تتبع الحضور على أساس يومي، وأداء الطلاب في كل من اختبارات منتصف الفصل والاختبارات النهائية، ومعدلات التسرب (وأسباب ذلك)، والحصول على معلومات عن نتائج الطلاب بعد انتهاء البرنامج. وبالنظر إلى أن حفظ السجلات بشكل دقيق هو محور زيارات الرصد التي يقوم بها مسؤولو وزارة التربية والتعليم، يقضي مدير برنامج التعليم وقتاً كبيراً في ضمان حفظ السجلات بشكل مرتب ومنتظم ويتم تحديثها شهرياً. يتم تحليل اتجاهات أوسع فيما يخص تسرب الطلاب، والحضور، ونتائج الاختبارات والإكمال بشكل منتظم، لغايات التقاط الدروس المستفادة وتحسين البرنامج. وينبغي أن يعين كل مركز أيضاً قائداً للفريق، والذي يساعد مدير برنامج التعليم في حفظ السجلات، والإبقاء على صلات قوية مع المجتمع المحلي.

في البداية، وعلى أساس مستمر بعد ذلك، يجتمع قائد الفريق ومدير برنامج التعليم مع الشرطة المحلية والسلطات المدنية والقادة الدينيين للتأكد من أنهم على بينة من الأنشطة المقررة للبرنامج في المجتمع وضمان حصولهم على دعم هذه الجهات.

وعلى أساس شهري، يستجيب قادة الفرق في مراكز التعليم المجتمعي لاحتياجات فرادى الأطفال والنساء ممن يتوقفون عن الحضور، لإقناع الأسر (الأقارب الذكور بوجه خاص) بتغيير قرارهم والسماح لأطفالهم / الفتيات / النساء بالالتحاق بالبرنامج التعليمي

وأخيراً، في الوقت الذي تقوم فيه مراكز التعليم المجتمعية بإدارة الامتحانات الخاصة بالصف السادس، تستمر تلك المراكز بالعمل بشكل وثيق مع مسؤولي التعليم في المنطقة لتسهيل نقل طلاب مراكز التعليم المجتمعية إلى مستوى الصف التالي المناسب في نظام التعليم الرسمي (إذا تسربوا في منتصف البرنامج) أو إلى الصف السابع في أقرب مدرسة حكومية (لأولئك الذين يكملون دورة كاملة). وتضمن مذكرة التفاهم الواضحة والتعاون الوثيق بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة «تشلدرن إن كرايسيس» أن يكون لدى جميع الطلبة تقريباً، الذين يكملون دورة كاملة، القدرة على الالتحاق بالصف السابع في أقرب مدرسة حكومية. كما يضمن هذا الأمر أن يكون تعلم الطلبة في برنامج التعليم المُسرَّع معترفاً به رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم، على النحو المنصوص عليه في مذكرة التفاهم.

المصدر: (Shah 2017)

يجب التأسيس لعملية جمع وإبلاغ منتظمة عن البيانات الخاصة بالتسجيل، والحضور، ومعدلات التسرب ونتائج التعلم المختارة. كما ينبغي تطوير فهم مشترك لكيفية تعريف كل مصطلح وقياسه، وضمان أن تكون هذه البيانات مصنفة حسب نوع الجنس والفئة العمرية والإعاقة من أجل تحديد الأثر على المجموعات المحددة للأفراد ممن هم خارج المدرسة، والتي يستهدفها البرنامج.

وقد تستخدم إدارة البرنامج بيانات الحضور، ولا سيما الحواجز والتحديات التي تعيق حضور الطلاب، لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى تغييرات في الميزانية أو اللوجستيات. ويمكن القيام بذلك من خلال إجراء مراجعة منتظمة لمذكرات اجتماعات لجنة التعليم المجتمعية، والاستعراضات التشاركية للبرنامج، والاجتماعات بين إدارة البرنامج وممثلي اللجان المجتمعية المحلية.

ومن المفيد ترتيب لقاءات مع المدارس الابتدائية والثانوية والكليات المهنية لتنسيق عملية استقبال تلك المدارس والكليات لخريجي برنامج التعليم المسرّع. قد يقدم برنامج التعليم المسرّع السير الذاتية الخاصة ببعض المتعلمين إلى مديري المدارس الرسمية كأساس للحدوث حول مصالح وأولويات كل متعلم، فضلاً عن احتياجاتهم المحتملة عند دخولهم إلى المدارس النظامية. يمكن تنظيم يوم ترحيبي في المدرسة / الكلية لاستقبال خريجي برنامج التعليم المسرّع قبل وقت قصير من بدء الفصل الدراسي لمساعدتهم على الشعور بالراحة في البيئة المدرسية والتعرف على المعلمين وقواعد المدرسة والعمليات.

بالنسبة لبرامج التعليم المسرّع واسعة النطاق، فمن الضروري العمل بشكل وثيق مع المدارس النظامية لضمان وجود مساحات كافية متاحة لدمج الطلبة. في بعض السياقات، على سبيل المثال، أدى عدم وجود مساحات في المدارس الابتدائية الرسمية في منطقة داداب في كينيا إلى بقاء الطلبة في برنامج التعليم المسرّع المنفذ من قبل المجلس النرويجي للاجئين طوال دورة التعليم الابتدائي. وبعد ذلك، كان الطلاب مؤهلين للالتحاق في المرحلة الثانوية.



وقد حددت العديد من التقييمات الخاصة ببرنامج التعليم المسرّع المنفعة المتأتية من عملية متابعة الخريجين لتقديم أدلة حول ما إذا كان خريجو برنامج التعليم المسرّع يحققون التعليم أو العمل المطلوب. هذه المعلومات مهمة جداً لمعرفة ما إذا برامج التعليم المسرّع مناسبة للغرض. وينبغي أن تهدف برامج التعليم المسرّع إلى الاحتفاظ بسجلات عن الخريجين والتسرب لمدة ستة أشهر بعد مغادرتهم، حيثما أمكن ذلك. يمكن أن يطلب من المتعلمين إعطاء تفاصيل الاتصال (مثل أرقام الهاتف المحمول الخاصة بهم وبأقاربهم) إلى برنامج التعليم المسرّع عند الخروج من البرنامج، بحيث يمكن للمقيمين المتابعة. وسيكون هذا مفيداً بشكل خاص إذا كان من المرجح أن يتحرك المتعلمون أو المجتمعات المحلية.

ينبغي تدريب لجان التعليم المجتمعية ودعمها في تنفيذ أدوارها. يستخدم مصطلح «لجنة التعليم المجتمعية» هنا لتحديد وتأكيّد مسؤوليات الإدارة والأدوار التي يلعبها المجتمع في تنفيذ برنامج التعليم المسرّع.¹⁷ وفقاً للسياق، قد يكون للجنة التعليم المجتمعية مستويات مختلفة بشكل كبير من ناحية المشاركة والمسؤولية وآليات المساءلة فيما يتعلق ببرنامج التعليم المسرّع. وتخضع لجان التعليم المجتمعية للمساءلة أمام الجهات التي تدير وتوجه برنامج التعليم المسرّع، وينبغي أن تتوافق قراراتها وإجراءاتها مع أهداف البرنامج.

¹⁷ يمكن الإشارة إلى لجان التعليم المجتمعية بأسماء مختلفة في مختلف السياقات؛ على سبيل المثال، رابطة أولياء الأمور والمعلمين أو لجنة إدارة المدرسة أو مجلس إدارة المدرسة.

بالنسبة إلى برنامج التعليم المُسرَّع الخاص بمنظمة اليونيسف المنفذ في ليبيريا، كانت المسؤوليات الرئيسية للجنة التعليم المجتمعية تستهدف إلحاق الطلاب في التعليم، ومتابعة الأسر لمشكلة تسرب أبنائهم وضعف حضورهم إلى المدرسة، وتوعية أفراد المجتمع المحلي بأهداف وغايات برنامج التعليم المُسرَّع. وفي حالات أخرى، قد تتولى لجان إدارة المدارس (التي تتألف من أفراد المجتمع المحلي ومديري البرامج) المسؤولية الرئيسية عن مراقبة المعلمين والإشراف عليهم وآليات الإبلاغ. انظر مبدأ 8 للاطلاع على مزيد من المعلومات حول إشراك المجتمعات المحلية.

وبالإضافة إلى ذلك، من الممكن أن تسهم عملية بناء قدرات سلطات التعليم المحلية في مجال الإشراف على برامج التعليم المُسرَّع ورصدها في تعزيز الاستدامة وزيادة الفعالية. وكان هذا هو الحال بالنسبة إلى برنامج مؤسسة IBIS في جنوب السودان، والذي ترد تفاصيله في مربع 20.

مربع 20: برنامج مؤسسة IBIS في جنوب السودان: تعزيز القدرات المحلية

تشمل أفضل الممارسات المنفذة في مجال تعزيز نظم التعليم:

- العمل على بناء قدرات المسؤولين الحكوميين المحليين في مجال إدارة التعليم من خلال التدريب أثناء العمل
- دعم تطوير المهارات العملية لمعلمي برنامج التعليم المُسرَّع من خلال الإشراف التكويني المستمر في مجالات أساليب التدريس الرئيسية
- تدريب وإعارة النظراء الحكوميين كموظفي تعليم فنيين لتسهيل نقل المعرفة والمهارات في مكاتب الحكومة المحلية
- توفير التوجيه والإشراف في الموقع من قبل مدربي برنامج التعليم المُسرَّع الخاص بمؤسسة IBIS لما مجموعه 20 موظفاً من مكاتب التعليم على مستوى الولايات والدولة والبيام (قرى صغيرة)
- تزويد نظراء من القطاع العام من كل مقاطعة بتدريب مكثف ومستمر لبناء القدرات توفره مؤسسة IBIS في مجالات تدريب المعلمين والرصد والدعم الإشرافي. استخدمت مؤسسة IBIS نموذج الإشراف التكويني والتطوير المستمر للبرنامج من أجل حشد دعم المجتمع للتعليم وإدارة أنظمة التعليم البديلة ورصد وتقييم برامج التعليم. ثم عمل النظراء مع موظفي مؤسسة IBIS ومسؤولين حكوميين محليين لتنفيذ ورصد برنامج التعلم المُسرَّع.

المصدر: (2012) IBIS

إشراك ومسؤولية المجتمع



- أ. يجب ضمان أن ينفذ برنامج التعليم المُسرَّع في مجتمع يدعم البرنامج ويساهم فيه.
- ب. يجب ضمان أن تتم قيادة برنامج التعليم المُسرَّع من قبل المجتمع المحلي، وعند الضرورة، توفير خبرة فنية من الخارج.
- ج. يجب توفير توعية مجتمعية شاملة بشأن منافع برامج التعليم المُسرَّع.
- د. في المناطق التي تشهد تحركات متكررة للمهجرين داخلياً و/أو اللاجئين، ينبغي إجراء تقييمات مستمرة للاحتياجات وتوعية المجتمع المحلي بأهمية التعليم.

يشكل إنشاء مراكز التعليم المُسرَّع بالقرب من مكان إقامة المتعلمين ومجتمعاتهم المحلية أمراً أساسياً، حيث تتأثر عملية الالتحاق بالتعليم والحضور إلى الفصول الدراسية عموماً بمدى القرب من المدارس. فعلى سبيل المثال، خلص [مشروع بحثي أجراه البنك الدولي](#) إلى أن 80 بالمائة من الأطفال المسجلين في منطقة الساحل الغربية في تشاد يأتون من 8 بالمائة من القرى التي توجد فيها مدارس.

من أجل نجاح البرنامج واستدامته، يشكل **إشراك المجتمع في البرنامج منذ البداية أمراً بالغ الأهمية**. وكثيراً ما تأتي هذه المشاركة على شكل لجنة تعليم مجتمعية منظمة¹⁸ أو **العاملين في مجال التوعية المجتمعية**. وتوفر هذه المجموعات أو الأفراد حلقة وصل أساسية بين برنامج التعليم المُسرَّع والمجتمعات المحلية، بما يكفل إدارة البرنامج بشكل مناسب ومتوافق مع السياق. وتشمل المشاركة المجتمعية الفعالة من خلال هذا الشكل من التنظيم، حملات للتوعية والتثقيف، ولا سيما تلك التي تركز على منافع التعليم (وخاصة للفتيات)، فضلاً عن المشاركة النشطة في تخطيط البرامج وإدارتها. في بعض الأماكن، قد تكون لجان التعليم المجتمعية موجودة بالفعل بحيث تشكل في هذه الحالة نقطة دخول هامة لبرامج التعليم المُسرَّع. وعندما لا تكون مثل تلك اللجان موجودة، فينبغي تأسيسها بدعم محلي وتمثيل واسع وشامل.

✓ مربع 21. مدارس الحياة في غانا: نماذج المساواة والشمول

يمكن أن تضع لجان التعليم المجتمعية نماذجاً للمساواة والشمول من الخطة الاستراتيجية الخاصة بها، كما هو الحال في «مدارس الحياة» في غانا حيث تشكل النساء غالبية الممثلين في اللجنة وتضطلع بأدوار قيادية. وتحرص اللجنة أن يكون 50 بالمائة على الأقل من المتعلمين المسجلين هم من الفتيات. قد يتطلب تعزيز مشاركة الفتيات بنجاح في برامج التعليم المُسرَّع القيام بزيارات إلى البيوت من قبل أعضاء لجنة التعليم المجتمعية، فضلاً عن تنفيذ حملات توعية مجتمعية مستمرة.

المصدر: (Hartwell 2006)

توظف بعض برامج التعليم المُسرَّع **عاملين في مجال التوعية** بدلاً من لجان التعليم المجتمعية لتحديد ودعم الأطفال الذين قد لا يلتحقون بالمدرسة أو المعرضين لخطر التسرب، فضلاً عن زيادة الوعي المجتمعي بأهمية التعليم. وينبغي أن يكون هؤلاء الأفراد معروفين وموثوق بهم من قبل المجتمع ولديهم معرفة كاملة بالسياق.

يمكن أن تتولى لجان التعليم المجتمعية مسؤولية اختيار الأماكن المناسبة لتنفيذ برنامج التعليم المُسرَّع، وتحديد المتعلمين وتسهيل عملية التحاقهم بالتعليم (وخاصة الأكثر ضعفاً)، وتحديد الجداول الزمنية، وفي بعض الحالات، تعيين المعلمين للعمل في البرنامج. ومن المهم أيضاً بناء وتعزيز علاقات جيدة بين لجان التعليم المجتمعية وموظفي البرنامج والمعلمين. بالإضافة إلى ذلك، قد يطلب من المجتمعات تقديم موارد عينية أو فعلية كشرط مسبق لإنشاء برنامج التعليم المُسرَّع. على سبيل المثال، طلب برنامج TEACH التعليمي في إثيوبيا من المجتمعات المحلية التبرع بقطعة أرض لبناء مراكز التعليم (مستشارو التعليم الإثيوبيين، 2008).

¹⁸ وكما ذكر سابقاً، يمكن أن يشير مصطلح «لجنة التعليم المجتمعية» إلى رابطة أولياء الأمور والمعلمين أو مجلس إدارة المدرسة أو غيرها من المجموعات المماثلة.

كما تستطيع لجان التعليم المجتمعية حشد التمويل الخارجي وإدارة الموارد (مواد التعليم والتعلم وبنوك الكتب وغيرها)، ووضع ترتيبات النقل الآمن للأطفال الضعفاء أو الذين يعانون من مشاكل في التنقل، وقضايا التغذية الراجعة، والتحديات التي تواجه معلمي أو مدراء برنامج التعليم المسرع، ورصد حضور المتعلمين والمعلمين. كما إن للجان التعليم المجتمعية دور تؤديه في حماية الأطفال، بما في ذلك ضمان أن تكون أماكن التعلم الخاصة ببرنامج التعليم المسرع آمنة وحامية للأطفال.

يمكن تدريب لجان التعليم المجتمعية الخاصة ببرنامج التعليم المسرع على تحديد القضايا التي تؤثر على الحضور أو التعلم بشكل بناء. وقد تقوم اللجان، على سبيل المثال، بحشد الموارد لمساعدة المتعلمين الأكثر فقراً أو ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى معدات مثل الكراسي المتحركة على القدوم إلى المدرسة.

مربع 22: برنامج التعليم المسرع الذي ينفذه المجلس النرويجي للاجئين في منطقة داداب في كينيا: تعزيز المشاركة والدعم المجتمعي

يسلط برنامج التعليم المسرع الذي ينفذه المجلس النرويجي للاجئين في منطقة داداب في كينيا على أهمية مشاركة المجتمع المحلي ودعمه لبرنامج التعليم المسرع من أجل نجاح البرنامج بشكل كامل وضمان تمكين الأطفال الأكثر ضعفاً من الالتحاق بالبرنامج.

وتشمل المسؤوليات الرئيسية للجنة التعليم المجتمعية تحديد الأطفال ممن هم خارج المدارس (مع التركيز بشكل خاص على الفتيات)، وبناء علاقات مع أولياء الأمور وغيرهم من أفراد المجتمع، والتوعية المستمرة بشأن أهمية وفوائد كل من برنامج التعليم المسرع خصوصاً والتعليم عموماً. فيما يخص المشاكل المتعلقة بالحضور، عمل المعلمون بشكل وثيق مع أعضاء لجنة التعليم المجتمعية للتواصل مع أولياء الأمور، وتحديد الحواجز والتحديات المحتملة، والتعاون للتغلب عليها، وضمان عودة المتعلمين إلى المدرسة.

وبالإضافة إلى ذلك، ومع استمرار وصول لاجئين جدد إلى مخيمات اللاجئين في منطقة داداب، فإن من الضروري مواصلة حشد الدعم من المجتمع وتوعيته. وبما أن لجنة التعليم المجتمعية جزء لا يتجزأ من هذه المجتمعات المحلية، فإن أعضائها قادرون على تحديد أسر جديدة بسرعة (وربما طلاب جدد) وتوعيتهم، وتقييم الاحتياجات، والالتحاق ببرنامج التعليم.

تعتبر الجهود المكثفة للحفاظ على الدعم المجتمعي وزيادة دعم المجتمع لبرنامج التعليم المسرع أمراً حاسماً لإدامة البرنامج في المستقبل وضمان أن يقوم أفراد المجتمع بإرسال أبنائهم إلى المدرسة وإبقائهم فيها.

المصدر: (Flemming 2017)

وينبغي أن تعزز عملية رصد البرامج من المساءلة المجتمعية، التي غالباً ما تنسق من خلال لجان التعليم المجتمعية. ومن المستحسن استشارة المجتمعات المحلية والمتعلمين الذين يعيشون داخل تلك المجتمعات، حول جميع قضايا التنفيذ والإدارة الخاصة ببرنامج التعليم المسرع، ودعم المجتمعات المحلية في تأسيس علاقات مع مسؤولي التعليم في المنطقة في حال لم يكن هناك مثل هذه العلاقات. وتعد هذه الشراكات مع مسؤولي التعليم على مستوى المنطقة بنفس مستوى أهمية التعاون مع وزارة التربية والتعليم أو سلطة التعليم على المستوى الوطني. وينطبق هذا بشكل خاص في السياقات ذات الهياكل الحكومية اللامركزية، حيث يكون هذا التعاون حاسماً لأغراض الرصد وإلحاق طلاب برنامج التعليم المسرع في قطاع التعليم الرسمي.

ويمكن أن يكون التدريب والدعم المتواصل لرابطات أولياء الأمور/لجان التعليم المجتمعية مفيداً عند تولي تلك الجهات لأدوار ومسؤوليات جديدة. وتشمل المجالات الرئيسية للتدريب/الدعم على المساءلة المالية والإدارة، والقيادة التشاركية وحماية الطفل. وسيساعد بناء القدرات في مجال توليد الدخل لجان التعليم المجتمعية والمجتمعات المحلية على مواصلة دورها إلى ما بعد نهاية برنامج التعليم المُسرَّع. وللحصول على أمثلة عن كتيبات التدريب والملاحظات الإرشادية، راجع [«دليل تدريب لجنة الإدارة المدرسية» الخاص ببرنامج دعم قطاع التعليم في نيجيريا](#)، وكذلك [«دليل الممارسات الجيدة» الخاص بالشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ](#).

ومن المهم أيضاً معالجة المسائل المتعلقة بالاستجابة لحركة السكان في سياق معين. في المناطق التي تشهد نزوحاً متزايداً للاجئين والمهجرين داخلياً، قد يلزم بذل جهود لتوعية وتثقيف المجتمع بمقدار أكبر. بالإضافة إلى ذلك، في مثل هذه السياقات، قد تتغير الاحتياجات أو التركيب الديموغرافي للسكان، مما يؤثر على قدرة برنامج التعليم المُسرَّع في تقديم الخدمات المناسبة والملائمة. وبالنسبة إلى برامج التعليم المُسرَّع المنفذة في مثل هذه السياقات، من المهم النظر في وتيرة إجراء تقييمات الاحتياجات وغيرها من جهود التوعية المجتمعية



يمكن أن تظهر المجتمعات نوعاً من المقاومة أو عدم الاهتمام ببرامج التعليم المُسرَّع. وقد يحدث ذلك، على سبيل المثال، عندما يتم التركيز على الحاق الفتيات بالتعليم أو إذا لم تتحقق النتائج المتوقعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تنشأ التوترات بين المجتمع وبرنامج التعليم المُسرَّع عندما تكون هناك توقعات غير واقعية أو غير ملبأة فيما يخص مدى التقدم الذي يحققه المتعلمون أو فيما يخص موضوع الشهادات واعتماد التعليم.

تستطيع لجان التعليم المجتمعية أن ترصد بشكل فعال تصورات المجتمع وتنقل التحديات وسوء الفهم بشكل منتظم إلى منفذي برنامج التعليم المُسرَّع. ويمكن أن يساعد التعاون والتواصل المنتظم بين إدارة البرامج والمعلمين ولجان التعليم المجتمعية على حل المفاهيم الخاطئة أو أخطاء البرنامج بسرعة.

برنامج التعليم المُسرّع خيار تعليمي مشروع وموثوق يفضي إلى حصول المتعلم على شهادة في التعليم الابتدائي



- أ. يجب وضع الاستراتيجيات وتخصيص الموارد التي تضمن أن يتمكن المتعلمون في برنامج التعليم المُسرّع من تأدية الامتحانات التي توفر شهادات معترف بها على المستوى الوطني.
- ب. يجب تطوير مسارات واضحة تمكّن الأطفال والشباب من إعادة الالتحاق بمستوى مماثل في النظام الرسمي أو التعليم المهني أو العمل.
- ج. في حالة عدم وجود امتحانات وطنية أو سنوية، يجب وضع نظم تقييم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تمكّن الأطفال من تأدية الاختبارات وإعادة إدماجهم في مستوى مناسب ضمن نظام التعليم الرسمي.



في مرحلة مبكرة، ينبغي على برامج التعليم المُسرَّع التفاوض على اتفاق بين وزارة التربية والتعليم والمدارس للحصول على الاعتماد المطلوب لإثبات تحصيل المتعلمين في برنامج التعليم المُسرَّع من أجل تسهيل دخولهم إلى نظام التعليم الرسمي أو التدريب أو التوظيف. على سبيل المثال، ينبغي السعي أن يؤدي المتعلمون في برنامج التعليم المُسرَّع اختبارات أولية رسمية عند مغادرة البرنامج من أجل الحصول على وضع إكمال التعليم الابتدائي. وفي حالة وجود امتحان لمرحلة التعليم الثانوي أو الأساسي، يجب العمل مع وزارة التربية والتعليم لكي يؤدي المتعلمون الامتحان المناسب. في ليبيريا، أدى طلاب برنامج التعليم المُسرَّع امتحان المرحلة الابتدائية الخاص بمجلس امتحانات غرب أفريقيا (Nkutu, Bang, & Tooman, 2010). وفي عام 2016، أدى طلاب برنامج التعليم المُسرَّع في منطقة داداب في كينيا (المرحلتين الابتدائية والثانوية) الامتحانات الوطنية الكينية.

ينبغي التخطيط لأن يخضع المتعلمون إلى امتحان تجريبي في المرحلة النهائية من دورة برنامج التعليم المُسرَّع - وإذا كان ذلك مناسباً، يفضل أن يخضع الطلاب لامتحان مماثل للامتحان الوطني للحصول على تلك الشهادة. أما بالنسبة لبرنامج التعليم المُسرَّع للمرحلة الثانوية الخاص بمنظمة «ريت الدولية» في منطقة داداب في كينيا، لوحظ أن لهذا الإجراء فائدتين: (أ) تدريب الطلاب على تأدية امتحان مماثل في شكله للامتحان الوطني؛ و(ب) استطاع برنامج التعليم المُسرَّع تحديد الطلاب الذين قد يحتاجون إلى دعم إضافي قبل الامتحانات الرسمية.

وينبغي إجراء الامتحانات الرسمية بعد وقت قصير من اكتمال دورة برنامج التعليم المُسرَّع، مع إعطاء المتعلمين الوقت الكافي للانتقال بسلسلة إلى مرحلة التعليم التالية. أدت التأخيرات بين نهاية دورات برنامج التعليم المُسرَّع ومواعيد الامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية إلى ضعف نتائج الامتحانات وتدني نسبة الانتقال إلى التعليم النظامي بالنسبة لخريجي برنامج التعليم المُسرَّع في جنوب السودان (IBIS, 2012).

يتعين على المعلمين وإدارة برنامج التعليم المُسرَّع التخطيط لتوفير دعم إضافي عند الضرورة قبل إجراء الامتحانات. وقد يشمل ذلك الدعم الأكاديمي واللوجستي. ينبغي تحديد المجالات التي تحتاج إلى توضيح أو تدريب إضافي، وما إذا كان المتعلمون سيواجهون صعوبة في الحضور لتأدية الامتحانات. كما ينبغي الترتيب لإجراء الامتحانات في أماكن مريحة ويمكن الوصول إليها، وتوفير وسائل النقل إلى مواقع إجراء الامتحانات عندما يكون ذلك ممكناً.

✓ مربع 23: التعلم من أجل الحياة، أفغانستان: وضع تقييمات بديلة

- صمم برنامج التعلم المُسرَّع (التعلم للحياة) الذي نفذ في أفغانستان اختباراً بديلاً لتقييم تعلم المشاركين. وكان الغرض من الاختبار:
- الإشارة إلى المدى الذي سهل المشروع من خلاله تعلم المشاركين لمناهج معرفة القراءة والكتابة التي تركز على الصحة والتي تقاس بالدرجات التي حصل عليها المشاركون في الاختبار.
 - تحديد المشاركين الذين تعلموا المحتوى المكافئ لذلك الذي يوفره التعليم الرسمي للصفوف من الأول وحتى الثالث واعتماد هذا التعلم من قبل وزارة التربية. سمحت هذه الشهادة للطلاب بالتقدم إلى الصف الرابع دون الحاجة إلى الخضوع لمزيد من الاختبارات.
 - تحديد المشاركين الذين اكتسبوا مستوى تعلم مكافئ للتعليم الذي يوفره التعليم الرسمي للصفوف من الرابع وحتى السادس - كان هؤلاء المتعلمين مؤهلين بعد ذلك لإجراء امتحانات القبول للانتقال إلى الصفوف 5 أو 6 أو 7.

وتتماشى امتحانات وإجراءات ترتيبها الخاصة ببرنامج «التعلم للحياة» مع تلك المستخدمة في برامج تعليم القراءة والكتابة الأخرى، وكذلك في نظام التعليم الرسمي للصفوف من 1 إلى 3 في أفغانستان. وقد تم إشراك وزارة التربية والتعليم في عملية وضع أسئلة الامتحانات، وتم تجربة هذه العملية في مواقع متعددة. في نهاية المطاف، وافقت وزارة التربية والتعليم على اعتماد التعليم للصفوف من 1 إلى 3 أي ما يعادل تعليم المتعلمين الذين أمموا بنجاح اختبار المستوى الأول لبرنامج «التعلم للحياة».

المصدر: (2006) Anastacio/USAID

في سياقات معينة، قد تتعارض عملية محاذاة محتوى برنامج التعليم المُسرَّع مع المعايير والامتحانات الوطنية مع بعض الأهداف والخصائص الأساسية للبرنامج، مثل المرونة وأساليب التدريس الخاصة بالتعليم المُسرَّع والمناهج الدراسية. وقد تواجه هذه البرامج تضارباً بين العديد من المبادئ، وكذلك بين المبادئ ونقاط العمل، عند تخطيط وتنفيذ هذه البرامج. وكثيراً ما يتعلق هذا التضارب بالتوافق مع النظم الوطنية، ويجب أن تحدد برنامج التعليم المُسرَّع أفضل مسار للعمل على أساس السياق المحدد. ويقدم مربع 24 أمثلة على هذا التضارب الذي لوحظ أثناء الاختبار الميداني للدليل.

في أفغانستان، يطلب من المنظمات غير الحكومية العمل ضمن إطار السياسات الحالي المحدد لبرامج التعليم المُسرَّع في سياسة التعليم المجتمعي إذا ما أرادت تلك المنظمة توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية والتعليم. تفرض هذه السياسة مستوى عالٍ من التحديد عندما يتعلق الأمر بالجدول الزمني، وترتيب المواعيد، وتغطية المناهج الدراسية. وتقلل بدرجة كبيرة من قدرة البرامج على أن تكون مرنة لتلبية احتياجات المتعلمين، ولكن وجود مذكرة التفاهم هذه يسمح عادةً للمتعلمين بالحصول على اعتماد لتعليمهم والدخول في نظام التعليم الرسمي عند الانتهاء من برنامج التعليم المُسرَّع. والنتيجة في نهاية المطاف هي تماشي برامج التعليم المُسرَّع في أفغانستان مع سياسة الوزارة، ولكن لن يكون لديها أي مساحة لامتلاك المرونة المطلوبة، ولا سيما فيما يتعلق بالمناهج الدراسية.

في كينيا، يشترط على برامج التعليم المُسرَّع استخدام المنهاج التعليمي الكيني غير النظامي، الذي لا يحتوي على منهاج أو أساليب تدريس خاصة بالتعليم المُسرَّع. وبعد ذلك، سيكون بمقدور طلاب التعليم المُسرَّع في مثل تلك البرامج تأدية الامتحانات الوطنية، وغالباً ما يؤدون أداءً جيداً. ومع ذلك، فإن هذا التوافق مع المعايير الوطنية يؤثر على قدرة الوكالات المنفذة لبرامج التعليم المُسرَّع في استخدام أساليب التدريس أو المناهج الدراسية أو المواد التعليمية الخاصة بالتعليم المُسرَّع. ينبغي الضغط من أجل ضمان حصول الطلبة على الاعتماد الوطني، وهذا يعني إعطاء الأولوية للمواد التي يجري تقييمها، وغالباً ما تشكل عملية ضمان المرونة المطلوبة لوضع الجداول الزمنية تحدٍ للبرامج.

وغالباً ما ترتبط عملية الموائمة مع أحد المبادئ مع انخفاض مستواها مع مبدأ آخر ذي صلة.

المصدر: (Shah, Flemming, & Boisvert (2017)

أن يتمشى برنامج التعليم المُسرَّع مع نظام التعليم الوطني والإطار الإنساني ذو الصلة



- أ. يجب تضمين البحوث حول الأطفال ممن هم خارج المدرسة والأطفال الذين تجاوزوا سن الدراسة في تقييمات قطاع التعليم لكي يتم استكشاف وتحليل قضايا العرض والطلب المتعلقة ببرنامج التعليم المُسرَّع وتحليلها وتحديد أولوياتها.
- ب. يجب وضع استراتيجيات وعمليات لإيجاد الإرادة السياسية، وتحديد الموارد ودمج برنامج التعليم المُسرَّع في نظام التعليم الوطني.
- ج. يجب وضع أطر واضحة قائمة على الكفاءة لرصد التقدم المحرز والإنجاز حسب المستوى، استناداً إلى نظام التعليم الوطني أو مناهج البرامج الإنسانية ذات الصلة.
- د. يجب استخدام مواد معتمدة من وزارة التربية والتعليم حيثما توفرت.
- هـ. يجب السعي للحصول على دعم مالي لبرامج التعليم المُسرَّع ضمن ميزانيات التعليم الوطنية أو ما دون الوطنية.
- و. في السياقات الإنسانية، يشكل العمل مع مجموعة التعليم أو مجموعة التنسيق المناسبة بين القطاع والمانحين لضمان برنامج التعليم المُسرَّع هو جزء من استجابة منسقة للقطاع.

تنجح برامج التعليم المُسرَّع بشكل أكبر عند دمجها في نظام التعليم الأوسع وتتعترف بها الحكومة أو سلطة التعليم ذات الصلة. وينطبق ذلك حتى في الحالات التي تكون فيها هذه النظم ضعيفة وحين تنفذ/تمول برامج التعليم المُسرَّع من قبل منظمات أخرى. يمكن أن تساهم برامج التعليم المُسرَّع في تعزيز نظام التعليم الأوسع نطاقاً عند تبنيها واعتمادها من قبل الحكومة أو سلطة التعليم ذات الصلة، ومحاذاتها مع المنهاج ومحتوى وإجراءات التقييم الوطنية. وتدمج العديد من الحكومات برامج التعليم المُسرَّع في خطط قطاع التعليم.



قد تنشأ توترات بين السلطات الوطنية أو المحلية من جهة ومنفذي برنامج التعليم المُسرَّع من جهة أخرى عندما ينظر إلى برامج التعليم المُسرَّع بشكل رئيسي كبديل لنظام التعليم الرسمي. في كينيا، كان طلاب برنامج التعليم المُسرَّع في كثير من الأحيان يحصلون على درجات أعلى في الامتحانات الوطنية من الطلاب الكينيين، مما أدى إلى نشوء تعقيدات في عملية حشد الدعم لوضع ميزانيات برامج التعليم المُسرَّع. إذا كان هناك نقص في المعلمين في نظام التعليم الوطني، من المهم جداً ألا تعمل برامج التعليم المُسرَّع على سحب المعلمين من قطاع التعليم الرسمي.

في بعض البلدان، تصنف برامج التعليم المُسرَّع طويلة الأجل في إطار التعليم غير النظامي وتؤدي دوراً أساسياً في توفير التعليم للجميع. وأياً كان النهج الذي يتم تبنيه، تُضمّن برامج التعليم المُسرَّع في نظام التعليم وتدعمها المجتمعات المحلية.

في العديد من البلدان، تتعاون برامج التعليم المُسرَّع المنفذة من قبل المنظمات غير الحكومية/ الأمم المتحدة والحكومات جنباً إلى جنب، أو تعمل الحكومة بشكل وثيق مع الشركاء غير الحكوميين والوكالات المانحة للإشراف على برامج التعليم المُسرَّع. وفي غانا، عالجت مدارس الحياة بنجاح التحدي الرئيسي المتمثل في وجود أطفال غير ملتحقين بالمدارس في المنطقة الشمالية على مدى 20 عاماً، مما حفز الطلب على التعليم النظامي. وقد وفر نجاح هذا النهج نموذجاً قابلاً للتوسيع لدائرة التعليم في غانا لتعميمه على نطاق البلد (المجلس النرويجي للاجئين/ Bernasconi، 2015).

ويعد كل من برنامج التعليم المُسرَّع التكميلي في سيراليون (Johannessen، 2005) وبرنامج التعلم المُسرَّع في جنوب السودان (وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، جمهورية جنوب السودان، أغسطس / آب 2014) أمثلة على برامج تعليم مُسرَّع تنفذ منذ فترة طويلة وتحظى بملكية حكومية كاملة.

مربع 25: سيراليون: خطط قطاع التعليم الوطني

تعتبر خطة قطاع التعليم في سيراليون للفترة 2014-2018، المسماة «خطة التعلم للنجاح»، برامج التعليم المُسرَّع للأطفال الذين تجاوزوا سن الدراسة تدخلاً رئيسياً لدعم الالتحاق بالمدارس الابتدائية وإتمام التعليم.

ووفقاً للخطة، ستشارك وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا مع الجهات الفاعلة غير الحكومية الأخرى في توفير التعليم الابتدائي المُسرَّع للأطفال الأكبر سناً والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و15 سنة. وهذا من شأنه أن يتيح للمتعلمين إتمام المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية في ثلاث سنوات بدلاً من السنوات الست المعتادة. وقد استخدم هذا النموذج بنجاح بعد الحرب مباشرة لتعليم العديد من الشباب الذين فاتتهم فرصة الدراسة. وسيتم إعطاء المواد الدراسية من خلال مراكز التعليم المجتمعية القائمة بالفعل أو في المدارس القائمة باستخدام ميسرين مدربين. أما الذين يكملون السنوات الثلاث فسيكونون مؤهلين لأداء امتحانات المرحلة الابتدائية والانتقال إلى المدارس الثانوية.

مصدر: حكومة سيراليون (2014)

عند التخطيط لبرنامج تعليم مسرّع، ينبغي إجراء تقييم لقطاع التعليم. ويشمل ذلك تحليل النظم الحكومية، والثغرات ومواطن الضعف في توفير الخدمات؛ والوكالات القائمة العاملة في مجال التعليم وبرامجها؛ واحتياجات المجتمع المحلي. ويشمل أيضاً إشراك أصحاب المصلحة المعنيين للاتفاق على السياسات والنهج. كما ينبغي معرفة ما إذا كان مثل هذا التقييم قد تم بالفعل كجزء من التخطيط الحالي لقطاع التعليم ووضع السياسات. ويجب أيضاً استخدام هذه المعلومات لتوجيه عملية تصميم وتنفيذ برنامج التعليم المسرّع. للحصول على مثال لأداة تقييم التعليم في أوضاع الأزمات والنزاعات، يمكن الاطلاع على [أداة التعليم المسرّع وتحليل المخاطر الخاصة ببرنامج شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات المنفذ من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية](#).

مربع 26: تقييم قطاع التعليم

يقدم تقييم قطاع التعليم وصفاً لنظام التعليم باستخدام البيانات والمؤشرات من نظام معلومات إدارة التعليم ويقدم تحليلاً للنجاحات ومواطن الضعف والصعوبات. ويمكن جمع معلومات إضافية عن طريق الدراسات الاستقصائية (أو غيرها من بحوث الخروج) وذلك فقط عندما تكون الأدلة الموجودة غير كافية، وأن ينحصر ذلك بالمجالات الرئيسية فقط. ويمكن أن يكون التحليل القطاعي عبارة عن ملخص أو موجز بالقضايا الرئيسية التي تم تحديدها. يساعد التشاور مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين خلال التحليل على وضع تشخيص قوي والاتفاق على القضايا الرئيسية، والعوامل المحددة الرئيسية، والاستنتاجات الأولية.

تشمل المجالات الرئيسية التي يجب تغطيتها ما يلي:

- السياق، بما في ذلك التحليل الاقتصادي الكلي والديموغرافي والاجتماعي والثقافي وتحليل الضعف
- بيئة السياسة الحالية
- التكاليف والتمويل
- أداء نظام التعليم وقدرته

قد لا يكون من الممكن جمع كل البيانات المفقودة في الوقت المتاح. وإذا كان الأمر كذلك، فقد يكون أحد مكونات برنامج التعليم المسرّع هو الدعوة إلى تطوير نظام معلومات شامل. ويجب ألا يثنى غياب مجموعات كاملة من البيانات الكاملة عملية التخطيط إذا أمكن وضع تصاميم جيدة على أساس البيانات المتاحة.

مقتبس من: اليونيسكو والشراكة العالمية من أجل التعليم (2015)

يشكل استثمار الوقت والجهد في تأسيس شراكات عاملاً رئيسياً من عوامل نجاح برنامج التعليم المسرّع. ووجد برنامج التعليم المسرّع في أفغانستان أن التعاون القوي والاتصال المنتظم بين ممثلي الائتلاف على مختلف المستويات قد أثمر عن خلق فهم جيد لما ينبغي أن ينطوي عليه العمل، وبناء القدرة على الصمود والتنسيق عند توقف التمويل. وإذا نشأت فرصة لتنفيذ برنامج تعليم مسرّع في منطقة جديدة، فينبغي تنظيم اجتماع لمجموعة من الشركاء للإشراف على عملية وضع البرنامج. ويساعد ذلك على ضمان المواءمة ووضع معايير للجودة والمساءلة واعتماد التعليم لجميع مقدمي خدمات التعليم.

وتشمل المجموعات المنضوية تحت مظلة الشراكة هذه ما يلي:

- الحكومة ووزارة التربية والتعليم
- منظمات غير حكومية محلية ومنظمات مجتمع مدني ذات مصداقية وواسعة العلاقات؛ وكالة لإدارة البرنامج (سواء كانت قسم تابع لوزارة التربية والتعليم، أو منظمة غير حكومية وطنية أو دولية أو متعاقدة، أو وكالة تابعة للأمم المتحدة)
- مؤسسات تدريب المعلمين، أو ممثلين عن المعلمين أو المدارس
- خبراء ماليون ومراقبون وباحثون لديهم خبرة في مجال التعليم (يأتي هؤلاء الأشخاص من الناحية المثالية من موظفي الوكالات المنفذة)
- المجتمعات المحلية

ينبغي تحديد أدوار الشركاء وصياغة الاتفاقات معهم منذ البداية. وبالإضافة إلى الترتيبات التعاقدية الروتينية بين الجهات المانحة والوكالات المنفذة، فمن المستحسن توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة. ويؤدي هذا إلى إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق المشترك، وعلى مقاصد ومسار العمل بين الأطراف. ويمكن تغطية التفاصيل التشغيلية من خلال بروتوكول إضافي. ويمكن أن تعمل هذه التدابير على حماية برامج التعليم المُسرَّع من ارتفاع أعداد الموظفين والدوران الوظيفي في السياقات الهشة.

ينبغي العمل لدعم الملكية المحلية والتعاون والتوافق من خلال اجتماعات الإدارة والتعليم العادية. ويمكن لبناء القدرات وتقاسم المعارف بين الشركاء أن تشكل مفاتيح نجاح البرنامج. وغالباً ما تكون اجتماعات مجموعة التعليم واجتماعات التنسيق القطاعية واجتماعات مجموعات العمل المعنية بالتعليم غير النظامي هي المناسبات الملائمة لإجراء مثل هذا الحوار.

في حالات الأزمات الإنسانية، ينصح بضمان أن تكون برامج التعليم المُسرَّع جزءاً من الاستجابة المنسقة لتوفير التعليم للسكان المتضررين، بما في ذلك نازحي الداخل واللاجئين.

وتعمل مجموعة التعليم، أو مجموعة تنسيق المانحين المناسبة، كمنتدى رسمي مفتوح للتنسيق والتعاون بشأن التعليم في حالات الطوارئ. وتتولى قيادة هذا البرنامج كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة إنقاذ الطفولة بتكليف من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ويضمن العمل مع مجموعة التعليم استجابة تعليمية منسقة لحالات الطوارئ ويساعد على تخطيط كيفية دمج برنامج التعليم المُسرَّع في المبادرات الجارية لتطوير التعليم. وتعمل المجموعة بشكل وثيق مع الشركاء الرئيسيين، مثل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، لتبادل المعايير والموارد الفنية والتوجيه، ومع الشراكة العالمية من أجل التعليم بشأن توفير التمويل والتنسيق في المجالين الإنساني والإمائي.

كما تسهم المجموعة في وضع خطط للاستجابة الإنسانية. ومن المهم تضمين برامج التعليم المُسرَّع في هذه الخطط لتأمين التمويل. ويؤدي العمل مع المجموعة إلى زيادة الإمكانيات في مجال بناء الشراكات والتواصل مع الأعضاء الذي يبدون استعداداً لتقديم الموارد (الموظفين والخبرة والمنتجات والتمويل) للأنشطة التي تساعد على تحقيق خطة عمل المجموعة. أما بالنسبة لبرنامج التعليم المُسرَّع، فقد يشمل ذلك إقامة شراكات مع برنامج الأغذية العالمي لتأمين التغذية المدرسية، واليونيسيف لتأمين مستلزمات التعليم، وما إلى ذلك.

استنتاج

تشدد مجموعة عمل التعليم المُسرَّع على أهمية النظر إلى المبادئ العشرة بشكل شامل وفهم الطبيعة الطموحة لهذه المبادئ. وعلى الرغم من أنه قد يكون من غير الواقعي أن يستوفي برنامج ما جميع المبادئ منذ البداية، ينبغي أن تعمل برامج التعليم المُسرَّع على تحقيق هذه الأهداف. كما ينبغي أن تعمل البرامج على تفعيل نقاط العمل ذات الصلة والمفيدة ووضعتها في سياقها، وفي الوقت نفسه، السعي لتحقيق الهدف العام المتمثل في زيادة فرص الأطفال والشباب، الذين تجاوزوا سن الدراسة وممن هم خارج المدرسة، في الحصول على التعليم.

وإلى جانب ذلك، من المعروف أن هناك عدداً من التوترات المتأصلة بين المبادئ وبين نقاط العمل. في هذا الخصوص، من المهم أن تدرك البرامج أنه قد لا يمكن تجنب مثل تلك التوترات، ولا سيما في البيئات المتأثرة بالأزمات والنزاعات، وخلال العمل مع السلطات الوطنية. ويجب على الجهات التي تنفذ وتقوم وتوجه برامج التعليم المُسرَّع أن تحدد أولويات لكل من المبادئ ونقاط العمل وأن تضعها في سياقها وبما يناسب المجموعات المستهدفة، بالإضافة إلى اتخاذ قرارات مدروسة تراعي مصالح المتعلمين، ولا سيما عندما تنشأ التوترات أو التناقضات.

وأخيراً، تعمل مجموعة عمل التعليم المُسرَّع على تصميم أدوات إضافية يمكن أن تساعد مستخدمي المبادئ في تصميم ورصد وتقييم برامج التعليم المُسرَّع استناداً إلى مبادئ التعليم المُسرَّع. نتوقع أن يتم نشر هذه الأدوات في عام 2018 على المواقع الإلكترونية لكل من [الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ](#)، و[شبكة التعليم في الأزمات والنزاعات](#). وستشمل الأدوات نظرية التغيير من أجل التعليم المُسرَّع، وقائمة من المؤشرات، وأدوات الرصد، وإطار منطقي.

المراجع والاقتباسات

- Gillies, J., and Quijada, J.** (2008)
Opportunity to Learn: A High-impact Strategy for Improving Educational Outcomes in Developing Countries.
USAID.
- Government of Sierra Leone** (2014)
Learning to Succeed, 2014-2018 Education Sector Plan.
- Hartwell, A.** (2006)
Meeting EFA: Ghana School for Life.
USAID EQUIP2.
- IBIS** (2012)
A Journey to Empowerment IBIS Republic of South Sudan: Results and Best Practices in ALP December 2007 to August 2012.
- Johannesen, E.** (2005)
Fast Track to Completion: The Complementary Rapid Education for Primary Schools (CREPS) and the Distance Education Programme (DEP) in Sierra Leone [Evaluation Report]. EDUCARE and Norwegian Refugee Council.
- Longden, K.** (2013)
Accelerated Learning Programmes: What Can We Learn from Them About Curriculum Reform? [Background Paper for EFA Global Monitoring Report 2013/14 Teaching and Learning].
- Manda, S.** (2011)
Evaluation of the Accelerated Learning Programme in Liberia: Final Report.
Ministry of Education and UNICEF.
- Ministry of Education, Science and Technology, Republic of South Sudan**
(June 2014)
Draft report of Student Learning Assessment for ALP.
- Ainscow, M.** (2005)
Developing Inclusive Education Systems: What are the Levers for Change? *Journal of Educational Change* 6, 109-124.
- Anastacio / USAID** (2006)
Learning for life: Evaluation report.
Washington, D.C.: USAID.
- Baxter, P., and Bethke, L.** (2009)
Alternative education: Filling the gap in emergency and post-conflict situations.
Paris: UNESCO.
- Boisvert, K.** (2017a)
Case Study Report: RET International Kenya. Accelerated Education Working Group.
- Boisvert, K.** (2017b)
Case Study Report: Save the Children Sierra Leone. Accelerated Education Working Group.
- Charlick, J. A.** (2004)
Accelerating Learning for Children in Developing Countries: Joining Research and Practice, Washington, D.C.: USAID (Basic Education and Policy Support).
- Ethio-Education Consultants** (2008)
The Mid-Term Evaluation of USAID/Pact/TEACH Programme.
- ESSPIN** (2010)
Developing School-Based Management Committees: Training Manual. Abuja: Education Sector Support Programme in Nigeria.
- Flemming, J.** (2017)
Case Study Report: Norwegian Refugee Council Dadaab, Kenya. Accelerated Education Working Group.

- NRC / Data and Research Solutions Ltd-DARS** (n.d.)
Somaliland ABE Tracer Study Report.
- NRC / Johannessen, E. M.** (2005)
One Step Closer but how far? A study of former TEP students in Burundi and Angola (December).
- NRC / Lodi, C.** (2011)
Support to IDP Education and Pupils Transition from ABE to formal schools in Puntland, Project Evaluation, August.
- NRC / Nkutu, A., Bang, T., and Tooman, D.** (2010)
Protecting Children's right to Education' Evaluation of NRC's Accelerated Learning Programme in Liberia [Final Report].
- National Opinion Research Centre (NORC) at University of Chicago** (2016)
Accelerated Education Programs in Crisis and Conflict: Building Evidence and Learning. Washington DC: USAID.
- Obura, A.** (2008)
Staying power: Struggling to reconstruct education in Burundi since 1993. Paris: UNESCO.
- Save the Children** (2010)
Accelerated Learning in Conflict Affected Fragile States Policy Brief 'Southern Sudan Rewrites the Future'.
- Save the Children Sweden** (2007)
Alternative Education – SC Sweden Experience in North Darfur, PowerPoint presentation.
- Save the Children UK** (2015)
Accelerated Education: Principles for Effective Practice, Diagnostic Review of AEP, Management Response & Improvement Plan.
- Ministry of Education, Science and Technology, Republic of South Sudan** (August 2014)
Policy for Alternative Education Systems (AES) [PPT Presentation].
- Ministry of Education, Science and Technology, Republic of South Sudan** (July 2015)
Primary Level English Language Policy Framework.
- Nicholson, S.** (2006a)
Accelerated Learning in Post-conflict Settings: A Discussion Paper. Save the Children.
- Nicholson, S.** (2006b)
Case Study Afghanistan Primary Education Programme (APEP) Accelerated Learning Programme (ALP) January 2003-December 2006. Children in Crisis.
- NRC**
Accelerated Learning Programme Exit Strategy – Timeframe, March 2010 to December 2010.
- NRC Norway** (2011)
Final evaluation – Teacher Emergency Package (TEP) Burundi 1999–2011 Evaluation Report, Next Generation Advice Consultancy.
- NRC** (2011)
Increasing Access to Quality Education in Puntland: Lessons from Formal, Nonformal (ABE), Integrated Quranic Schools and Dugsi in Bosaso, July.
- NRC / Bernasconi, N.** (2015)
Current Education Financing Mechanism and Promising Options [session at World Innovation Summit for Education (WISE) 2015 Doha, Qatar].

- UNICEF** (2010b)
Education in Emergencies and Post Crisis Transition in Sri Lanka, Assessment of students' competency levels in Northern and Eastern Provinces, March.
- UNICEF** (July 2014)
Evaluation Report Country Case Study – Afghanistan [UNICEF's Upstream Work in Basic Education and Gender Equality 2003-2012].
- UNICEF / Nicholson, S.** (2007)
Assessment of the Accelerated Learning Programme in Liberia Implemented by UNICEF.
- UNICEF / Ramachandran, V.** (2005)
Fostering opportunities to learn at an accelerated pace: Why do girls benefit enormously? Working Paper 2:1.
- UNICEF / Specht, I., and Tefferi, H.** (2007)
Impact Evaluation of the Reintegration Programme of Children Associated with Fighting Forces (CAFF) in Liberia [A Report Submitted to the United Nations Children's Fund]. Monrovia, Liberia.
- USAID** (2016)
Mali Education Recovery Support Activity (ERSA).
- War Child Holland** (n.d.)
Draft Education in Emergencies Guidelines.
- World Bank** (2003)
Bringing the School to the Children: Shortening the Path to EFA [Education Notes Series].
- Shah, R.** (2015)
Norwegian Refugee Council's Accelerated Education Responses: A Meta-Evaluation. Oslo: NRC.
- Shah, R.** (2017)
Case Study Report: Children in Crisis Afghanistan. Accelerated Education Working Group.
- Shah, R., Flemming, J., and Boisvert, K.** (2017)
Synthesis report: Accelerated Education Principles Field Studies. Accelerated Education Working Group.
- UNESCO Institute for Statistics** (2011)
International Standard Classification of Education (ISCED) 2011
- UNESCO and Global Partnership for Education** (2015)
Guidelines for Education Sector Plan Preparation. IIEP-UNESCO and GPE.
- UNESCO** (2016)
Leaving no one behind: How far on the way to universal primary and secondary education?
Policy Paper 27 Fact Sheet 37, July 2016.
- UNHCR** (2015)
Education and Protection [Issue Brief 1]. Geneva: Education Unit, Division of International Protection.
- UNHCR** (2016)
Facts and Figures on Refugees.
- UNICEF** (2010a)
Field Notes UNICEF Programming and Policy in Practice – Education in Conflict and Transition Contexts [Case studies from the Democratic Republic of the Congo, Nepal and Southern Sudan]. Division of Policy and Practice.

هذا الدليل مخصص للجهات والأشخاص التي والذين يقومون بتمويل وتخطيط وتصميم وإدارة وتقييم برامج التعليم المُسرَّع، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية وسلطات التعليم الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال التعليم. ويفترض أن يكون الدليل مفيداً أيضاً لمديري البرامج ومستشاري التعليم وواضعي السياسات وأي شخص يسعى إلى تحسين التعليم الجامع والجيد في السياقات المتأثرة بالأزمات والصراعات.

المتعلمون

المعلمون

إدارة البرنامج

المواءمة مع نظم وزارة التعليم
وأطر السياسات